المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الاثنين 5 كانون الأول 2022

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

-سحب تعيين منسق شؤون الحكومة في الضفة من رئيس الأركان وتحويله لسموتريش

-ترقية ضابط بالشرطة رغم اعتدائه على بن غفير في الشيخ جراح

-بلنكن: نحكم على الحكومة الإسرائيلية بناء على سياساتها وليس هوية أعضائها

-افتتاحية الصحيفة: جيش الدفاع عن اليمين

معاريف:

-الليكود يرفض طلب حزب يهدوت هتوراة بإقرار قانون تحديد صلاحيات المحكمة العليا

-ارتفاع حدة المعارضة لتعيين افي معوز ورئيسة حزب العمل تهدد بالمظاهرات الصاخبة

-مستوطن اعتدى جنسيا على عدد من تلاميذه

يديعوت احرونوت:

-فصل 900 عامل وموظف في مصنع تكنولوجيا لهفيم في نهاريا

-رفع رواتب كبار المسؤولين في إسرائيل بنسبة 15% وراتب رئيسة المحكمة العليا ويصل الى 120 الف شيقل شهريا يليها الرئيس الإسرائيلي 75 الف شيقل ورئيس الحكومة 65 الف شيقل والوزير 58 الف شيقل وعضو الكنيست 52 الف شيقل - الليكود لن يلغي الاتفاق مع افي معوز من حزب نوعم

-ايران تنفذ حكم الإعدام بحق أربعة عملاء للموساد

تايمز أوف اسرائيل:

. مقتل فلسطيني في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي بالضفة الغربية؛ واعتقال نجل قيادي في الجهاد الإسلامي

. بلينكن: الولايات المتحدة ستحكم على الحكومة الإسرائيلية القادمة على أساس السياسات وليس الشخصيات

* * *

عين على العدو الإثنين 5-12-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 14 مطلوباً فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية، أحدهم مسؤول بارز في منظمة الجهاد الإسلامي وضالع في أنشطة مسلحة، وخلال الاعتقال تعرضت القوات لإطلاق نار، ومن بين المعتقلين 3 من الجبهة الشعبية في مخيم الدهيشة.
- **معاريف"** :تصفية الفلسطيني عمر مناع وإصابة 6 آخرين بجروح خلال عملية عسكرية إسرائيلية في مخيم الدهيشة صباح اليوم."
- **القناة 12 العبرية** :يحيى السعدي الذي اعتقل في جنين، هو نجل بسام السعدي القيادي في تنظيم **الجهاد الإسلامي** في الضفة والذي أدى اعتقاله سابقاً إلى جولة تصعيد في غزة.
- **0404العبري** :أنباء عن اشتباكات مسلحة بين قوات الجيش ومسلحين فلسطينيين في جنين.

- **قناة كان العبرية :**في المنظومة الأمنية يقدرون بأنه رغم إطلاق الصواريخ الليلة الماضية من غزة ورد سلاح الجو، إلا أن التوتر انتهى.

- **إنقاذ بلا حدود :**إلقاء زجاجات حارقة نحو مركبات للمستوطنين في حوارة.
–أضرار في مركبة للمستوطنين، بعد رشقها بالحجارة في تقوع.
-رشق حجارة باتجاه سيارة إسعاف عسكرية في منطقة دير استيا دون وقوع إصابات.
-رشق مركبات للمستوطنين بالحجارة في منطقة ترمسعيا شمال شرق رام الله دون إصابات.
-رشق مركبات للمستوطنين بالحجارة جنوب غرب الخليل دون إصابات.

- **المتحدث باسم جيش العدو" :**الجنرال أفيف كوخافي: العمليات العسكرية الأخيرة في قطاع غزة خلال الأعوام القليلة الماضية خلقت حالة ردع كبيرة جدًا في مواجهة **حماس."**

الشأن الإقليمي والدولي:

- **يديعوت أحرونوت :**وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن: "سنعارض عمليات الضم في الضفة الغربية أو تغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى."

- **إذاعة جيش العدو :**السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" "توم نيدس": "قضيت ساعات مع رئيس الوزراء المكلف نتنياهو، وأنا متأكد من أنه سيفعل ما هو ضروري حتى لا تتفاقم الأمور إلى أزمة مع الفلسطينيين، سنعمل مع هذه الحكومة ونتأكد من بقاء الأمور هادئة، وسنتأكد من أن الفلسطينيين يمكنهم العيش بسلام."

- **"الرئيس الإسرائيلي هرتسوغ" :**"كانت زيارة مؤثرة لصديقي ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، أشكره على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، وأبارك رؤيته للسلام والصداقة والتسامح، ومساهمته الكبيرة في اتفاقيات التطبيع التي ستستمر في التوسع، زيارتي تؤكد الأهمية الكبرى التي توليها إسرائيل للعلاقات مع البحرين، والتي تشمل شراكات أمنية، واقتصادية، وسياحية، وبيئية."

- **تال شنايدر" :**عزف النشيد الإسرائيلي –الأمل- خلال مراسم استقبال الرئيس الإسرائيلي هرتسوغ في البحرين."

الشأن الداخلي:

- **موقع القناة 7 :**مئات المستوطنين أدوا صلوات عند حائط البراق في القدس من أجل شفاء الحاخام مردخاي شتيرنبرغ 74 عاما الذي نقل إلى المستشفى بحالة خطيرة.

- **قناة كان العبرية"** :الجيش الإسرائيلي يقرر تعزيز الحراسة على قاتل الشاب الفلسطيني عمار مفلح في حوارة، بعد تعرضه لتهديدات."
- **مكتب لابيد** :أجرى رئيس الوزراء يائير لابيد تقييما للوضع الأمني في لواء الضفة وتلقى خلاله لمحة عامة عن الأنشطة العملياتية والاستخباراتية، وقال: "لقد قمت للتو بجولة في فرقة الضفة وقمت بتقييم الوضع مع رئيس الأركان والقادة في الميدان، يعمل الجيش الإسرائيلي في واقع متعدد المجالات يتطلب جهداً ليس سهلاً يوماً بعد يوم من قوات الأمن."
- **القناة 7 العبرية** :تشكيل الحكومة الجديدة: "الاتفاق على تعيين بتسلئيل سموتريتش منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية الجديدة في المناطق، ورئيس الإدارة المدنية."
- **قناة كان العبرية** :إحباط محاولة تهريب 20 كيلوغراماً من الذهب تقدر قيمتها بحوالي 4 ملايين شيكل عند معبر اللنبي -جسر الملك حسين.-
- **المتحدث باسم جيش العدو** :بدء مناورة عسكرية في منطقة غور الأردن تنتهي الخميس بهدف رفع الجاهزية العملياتية للقوات، ستتخللها حركة نشطة لقوات الأمن والمركبات العسكرية.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :بدأت صباح أمس الأحد عملية "كارني عوز" التي تتضمن تفكيك معبر كارني في منطقة العائق الأمني على حدود قطاع غزة، وسيتم مكانه بناء عائق أرضي، العملية تستمر عدة أسابيع، ويتم خلالها تنفيذ العمل في منطقة العائق بقيادة مديرية الحدود والتماس في وزارة الدفاع وبالتعاون مع فرقة غزة، توقف العمل في المعبر منذ عام 2011 بعد سلسلة من العمليات.
- **القناة 12 العبرية"** :إصابة فلسطيني من الضفة -دخل إسرائيل بدون تصريح- جراء إطلاق النار عليه خلال مطاردة بعدما سيطر على سيارة واقتحم بها حاجز عند مطار بن غوريون، خلال إطلاق النار طلب من المسافرين الذين كانوا بالقرب من المبنى رقم 3 في المطار الدخول إلى قاعة الاستقبال والاستلقاء على الأرض."

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **نتنياهو حول تركيبة حكومته المقبلة"** :لن أقبل أي شيء يتعلق بتنفيذ سياسات ضد مجتمع المثليين، يداي على المقود، وأنا من أضع السياسات."
- **أفيف كوخافي"** :حزب الله يسأل نفسه ماذا سيكون مصير الضاحية الجنوبية في لبنان خلال أي حرب مقبلة معه، في ضوء ما حدث في ضاحية غزة أو في حي الرمال خلال جولات الحروب الأخيرة."

- رئيس "الصهيونية الدينية" **بتسلئيل سموتريتش**" :نحن نرغب بشدة في تطبيق السيادة -الضم- على جميع مناطق الضفة، لكن لا شك في أن هذا أمر يحتاج إلى فرصة سياسية مناسبة غير متاحة الآن."
- **يائير لابيد** :لا يمكن لأي حزب سياسي تعيين وزير ليس لديه خبرة عسكرية في شؤون الجيش الإسرائيلي، وهذا يعتبر تسييسا خطيرا للجيش."
- سياق الطريق سيكون أكثر تعقيدا وأكثر صعوبة.

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: بلينكن: الولايات المتحدة ستحكم على الحكومة الإسرائيلية القادمة على أساس السياسات وليس الشخصيات

وزير الخارجية الأمريكي يقول لمنظمة جي ستريت أن تثبيط الأطراف عن عدم اتخاذ خطوات تضر بآفاق حل لدولتين غير كاف، وسط تكهنات بأن الولايات المتحدة لن تعمل مع الوزراء من اليمين المتطرف

بقلم جيكوب ماغيد

قال وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن يوم الأحد إن إدارة بايدن ستحكم على الحكومة الإسرائيلية المتشددة القادمة على أساس السياسات التي تنفذها وليس الأفراد المقرر أن يشغلوا مناصب عليا في الائتلاف المقبل. وقال بلينكن في الخطاب الرئيسي في المؤتمر السنوي لمنظمة "جي ستريت" الحمائمية في واشنطن: "سنقيس الحكومة من خلال السياسات والإجراءات، وليس الشخصيات الفردية. سنلتزم بالمعايير التي وضعناها في علاقتنا على مدى العقود العديدة الماضية. وسنتحدث بصدق واحترام مع أصدقائنا الإسرائيليين كما ينبغي دائما للشركاء أن يفعلوا."

تأتي التصريحات وسط تكهنات بأن مسؤولي بايدن لن يتعاملوا مع بعض أعضاء اليمين المتطرف في الحكومة الإسرائيلية الناشئة، مثل رئيس "الصهيونية المتدينة" بتسلئيل سموتريتش، الذي من المقرر أن يصبح وزيرا للمالية، ورئيس "عوتسما يهوديت" إيتمار بن غفير، الذي من المتوقع أن يصبح وزير الأمن القومي. ولقد رفض السفير الأمريكي في إسرائيل توم نايدس أن يقول خلال مقابلة الأسبوع الماضي ما إذا كان سيجتمع مع بن غفير.

انتهز بلينكن الفرصة مرة أخرى لتهنئة رئيس الوزراء المفترض بنيامين نتنياهو – مما أثار همسا مسموعا من بين عدد من الحاضرين في المؤتمر الذين زاد عددهم عن 1000 – ورحب بالتزامه بقيادة حكومة "ستعمل على حد تعبيره لصالح جميع السكان في دولة إسرائيل دون استثناء." وأضاف بلينكن: "سنواصل الإعراب عن دعمنا للمبادئ الديمقراطية الأساسية، بما في ذلك احترام حقوق مجتمع الميم وإدارة العدالة على قدم المساواة لجميع مواطني إسرائيل". وصفق الحشد عند الإشارة الواضحة إلى خطة نتنياهو لتعيين آفي ماعوز، رئيس حزب "نوعم" المعادي للمثليين، والذي تعهد بمنع موكب الفخر للمثليين في القدس بصفته نائب وزير يملك صلاحيات على برامج تعليم مختلفة.

في حين أن بلينكن قوبل بترحيب حار من الجمهور، يشعر نشطاء جي ستريت بإحباط متزايد من إدارة بايدن بشأن ما يعتبره الكثيرون منهم رفضها ممارسة ضغط كبير على إسرائيل وتوبيخها بشأن سياساتها تجاه الفلسطينيين. وبدا أن وزير الخارجية، في بعض الأحيان، يقر بهذا الإحباط.

وقال بلينكين: "نحن نعلم أنه في هذه اللحظة تبدو آفاق حل الدولتين بعيدة – وقد يكون هذا تلطيفا للواقع."

وجدد معارضة الإدارة لإجراءات أحادية الجانب من قبل إسرائيل والسلطة الفلسطينية. "سنواصل أيضا معارضة صريحة لأي أعمال تقوض آفاق حل الدولتين، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، التوسع الاستيطاني، والتحركات نحو ضم الضفة الغربية، وتشويش الوضع التاريخي الراهن للأماكن المقدسة، وهدم المنازل، والإخلاء والتحريض على العنف." وأوضح بلينكن وسط تصفيق حار "إن مجرد ثني الطرفين عن اتخاذ خطوات تقوض احتمالات قيام دولتين غير كاف، لأن الحقيقة هي أن الفلسطينيين والإسرائيليين لا يتمتعون اليوم بإجراءات متساوية من الحرية أو الأمن أو الفرص."

جزء كبير من خطاب بلينكن كان بمثابة مراجعة لسياسات إدارة بايدن بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والذي يرى معظم المحللين أنها لم يتم منحه الأولوية، حيث أن مجال تحقيق التقدم نحو حل آخذ بالتقلص. وأشاد بلينكن بالمساعدة الأمنية الأمريكية لإسرائيل، وقوبلت إشادته هذه أيضا بأصوات تهامس لدى الجزء التقدمي نفسه من الحضور. وأعرب عن تضامنه مع الشعب الأوكراني ومع المحتجين على النظام في طهران، بينما أصر على أن الحل الدبلوماسي لبرنامج إيران النووي لا يزال هو الخيار المفضل. وأكد الوزير مجددا أن "جميع الخيارات مطروحة على الطاولة"، في الوقت الذي تواصل فيه إيران التقدم نحو سلاح نووي وأن "فترة الاختراق" قد "اختُصرت إلى أسابيع قليلة فقط."

وانتقل بلينكن للتحدث عن الوضع الدبلوماسي لإسرائيل، حيث رفض حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) المناهضة لإسرائيل، إلى جانب الجهود المبذولة لاستهداف إسرائيل في الأمم المتحدة. وسلط الضوء على توسط الإدارة في اتفاقية الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان ومبادلة جزيرة بين مصر والسعودية والتي نتج عنها موافقة الرياض على فتح أجوائها أمام الطائرات الإسرائيلية.

كما أعاد بلينكن التأكيد على التزام الإدارة الأمريكية بتوسيع وتعزيز "اتفاقيات إبراهيم"، التي أدت إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل والعديد من جيرانها العرب. لكنه أوضح وسط تصفيق الجمهور أن هذه الاتفاقيات "ليست بديلا عن بناء السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين." وأشار إلى أنه يمكن للولايات المتحدة والدول العربية التي لها علاقات مع إسرائيل الاستفادة من الاتفاقات لتحسين سبل عيش الفلسطينيين. وتشير الإمارات إلى أن اتفاقها دفع نتنياهو إلى الالتزام بالامتناع عن ضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية، بينما تشارك المغرب في جهود لتوسيع ساعات عمل معبر "اللنبي" (الملك حسين) بين الضفة الغربية والأردن، حيث يعاني المشاة الفلسطينيون من طوابير طويلة ورسوم مختلفة.

وقال بلينكين إن الرئيس الأمريكي جو بايدن أعاد أيضا استئناف العلاقات الدبلوماسية مع السلطة الفلسطينية واستأنف مساعدات بمئات الملايين من الدولارات للفلسطينيين، بينما يعارض في الوقت نفسه سياسة رام الله المتمثلة في دفع رواتب للأسرى الأمنيين وعائلات منفذي الهجمات. كما دعا السلطة الفلسطينية إلى دفع إصلاحات لمكافحة الفساد، ووصفها بأنها ضرورية لتحقيق سلام دائم.

في الوقت نفسه، أشار بلينكين إلى الخطوات التي شجعت الولايات المتحدة إسرائيل على اتخاذها، مثل الموافقة على منح آلاف تصاريح العمل للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وإضفاء الشرعية على وضع الإقامة لآلاف الفلسطينيين في الضفة الغربية، وزيادة إمدادات المياه إلى غزة بنسبة 40.%

وقال رئيس "جي ستريت"، جيريمي بن عامي، للصحفيين في وقت لاحق ذلك إنه يقدر تصريحات الوزير، لكنه قال إن مجموعته ستحكم على الإدارة من خلال كيفية عملها على الدفع بحل الدولتين قدما. وقال إن المجموعة تتوقع عودة السياسة الأمريكية بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلى ما كانت عليه على الأقل قبل عام 2017، وهو ما يعني التراجع عن سياسات عهد ترامب التي ألغت التمييز بين إسرائيل ومستوطنات الضفة الغربية، وإعادة فتح بعثة دبلوماسية تخدم الفلسطينيين في القدس ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. خلال حملته الانتخابية تعهد بايدن بإعادة فتح هذين المكتبين، لكنه لم يفعل ذلك بعد، بسبب معارضة للخطوة في كلتا العاصمتين.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: نتنياهو لبرنامج إخباري أمريكي: لن أقبل المس بحقوق المثليين في إسرائيل

رئيس الوزراء المكلف يتعهد بالحفاظ على الديمقراطية الإسرائيلية ووقف التسلح النووي الإيراني

قال رئيس الوزراء المقبل المفترض بنيامين نتنياهو في مقابلة أجرتها معه شبكة تلفزيونية أمريكية أنه لن يسمح بالمس بحقوق المثليين في إسرائيل. وصرح نتنياهو خلال لقاء مع برنامج "قابل الصحافة" على شبكة NBC: "لن أقبل أيا من ذلك. هذا ليس مجرد شيء أقوله الآن، لدي سجل الآن وسجل بشكل عام بإبقاء يداي الاثنتين على عجلة القيادة... في نهاية الأمر أنا من يقرر السياسة." وتابع قائلا: "سأحافظ على الديمقراطية الإسرائيلية وسوف أجلب السلام بشكل قاطع... وسأوقف إيران. هذا ما سأعود من أجله، وهذا ما ألتزم به."

تأتي تصريحات نتنياهو بعد أيام من توقيعه على اتفاق إئتلافي مع عضو الكنيست من حزب "نوعم" آفي معوز – وهو سياسي يميني متطرف ومعاد للمثليين والذي كان أعرب عن رغبته في منع مسيرة الفخر للمثليين في القدس – يمنحه السيطرة على البرامج اللامنهجية في المدارس. وقال نتنياهو أيضا "أشك في أن يكون هناك أي تغييرات في قانون العودة"، الذي يسمح حاليا لكل من لديه جد أو جدة يهوديين بأن يصبح مواطنا.

ردا على سؤال حول لقاء الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب مؤخرا مع كانيي ويست ونيك فوينيس المتهمين بمعاداة السامية، قال نتنياهو: "هذا ليس أمرا غير مقبول فحسب، إنه خطأ"، لكنه حرص على الإشادة بترامب لمواقفه تجاه إسرائيل. كما قال زعيم حزب "الليكود" أنه بمجرد توليه المنصب، فإنه سيناقش مسألة تقديم المساعدة العسكرية لأوكرانيا. وقال نتنياهو: "هذه واحدة من القضايا التي سأناقشها"، مشيرا إلى أنها مسألة "تتطلب مداولات متأنية."

* * *

تايمز أوف إسرائيل: الملك البحريني يستضيف هرتسوغ لأول مرة ويؤكد على دعم "الحقوق الشرعية" للشعب الفلسطيني

في اجتماع مع الرئيس الإسرائيلي، الملك حمد لا يأت على ذكر الدولة الفلسطينية؛ الجانبان تجنبا أيضا مناقشة الشأن الإيراني؛ زيارة هرتسوغ هي الأولى التي يقوم بها رئيس إسرائيلي إلى المملكة الخليجية

بقلم لازار بيرمان

التقى رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ، الأحد، بملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، حيث أكد العاهل البحريني دعمه "للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني" في كلمة ألقاها وهو يقف إلى جانب الرئيس الإسرائيلي الزائر. متحدثا باللغة العربية، أكد الملك حمد على موقف البحرين "الثابت في دعم تحقيق سلام عادل وشامل ودائم يضمن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ويفضي إلى الاستقرار والتنمية والازدهار للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، ولجميع شعوب المنطقة." كما أشار حمد إلى "التنوع الديني والثقافي في بلادنا، وروح الود والتسامح والتعايش السلمي بين أفراد مجتمعنا الكريم من جميع الأديان والأعراق."

وصل هرتسوغ إلى المنامة يوم الأحد في أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس إسرائيلي إلى المملكة الخليجية الصغيرة. وافتتح الرئيس الإسرائيلي كلمته باللغة العربية، حيث شكر الملك حمد على حسن ضيافته. وأشار هرتسوغ أيضا إلى قادة الأعمال الإسرائيليين في وفده، الذين يمثلون منظمات تشمل سلطة الابتكار الإسرائيلية، ومنظمة "ستارت أب نيشن سنترال"، ومعهد التصدير الإسرائيلي. وقال هرتسوغ: "أنتم في طليعة صنع التاريخ في المنطقة، حيث يمكن لليهود والمسلمين، أبناء إبراهيم، أن يسكنوا معا، ويمضوا قدما بسلام."

والتقى الملك حمد بهرتسوغ في قصر القضيبية، حيث عزفت فرقة عسكرية النشيدين الوطنيين للبلدين. في مستهل اللقاء، قدم الرئيس للملك "مزوزاة" فضية. وبحسب مكتب هرتسوغ، ناقش الزعيمان سبل توسيع العلاقات الثنائية.

قبل مغادرته إسرائيل، قال هرتسوغ إن الرحلة هي "في الأساس رسالة سلام في المنطقة." وقال باللغة الانجليزية: "خطوة تاريخية أخرى في العلاقة بين إسرائيل والدول العربية التي وقعت على اتفاقيات إبراهيم، على أمل أن تتمكن المزيد من الدول من الانضمام إلى دائرة السلام مع دولة إسرائيل."

في مقال كتبه لـ"تايمز أوف إسرائيل" يوم الأحد، قال هرتسوغ أنه سيركز على ترجمة "اتفاقيات إبراهيم" إلى فوائد ملموسة للمواطنين العاديين، بما في ذلك من خلال اتفاق التجارة الحرة مع البحرين. وكتب "إني أؤمن بأن الفرصة الوحيدة والكبرى التي تواجه الشرق الأوسط هي إنشاء علاقات مع إسرائيل – تحرير الطاقة الكامنة في الشراكات مع اقتصادنا المفهم بالحيوية والنشاط، علما بأننا نعتز بمملكة البحرين باعتبارها رائدة تقف في الطليعه من هذه الناحية وتمثل قدوة لشعوب منطقتنا." كما نشر هرتسوغ مقالا مشابها باللغة العربية في صحيفة "الأيام"، التي تعد أكبر الصحف البحرينية.

لدى وصولهما إلى المنامة، كان في استقبال هرتسوغ وعقيلته ميخال وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني وسفير البحرين لدى إسرائيل خالد يوسف الجلاهمة. بعد ذلك جلس هرتسوغ في اجتماع مع

الزياني. وفي فترة ما بعد الظهر، من المقرر أن يلتقي هرتسوغ بأعضاء الجالية اليهودية المحلية، قبل أن يتوجه إلى اجتماع مع مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين.

وتأتي الزيارة في الوقت الذي شهدت فيه منطقة الخليج احتجاجات مناهضة لإسرائيل في الآونة الأخيرة وتصدع مظاهر الدعم الواسع للتطبيع في كل من البحرين والإمارات. معارضة السياسة الحكومية الرسمية نادرة في كلا البلدين اللذين تديرهما أنظمة استبدادية، لكن التأييد لاتفاقيات إبراهيم آخذ في التراجع في كلا المكانين.

قبل زيارة هرتسوغ يوم الجمعة، ردد متظاهرون في البحرين هتافات تنادي بـ"الموت لإسرائيل" في احتجاجات ضد الرحلة المرتقبة. وذكر موقع "واينت" الإخباري أن المتظاهرين ينتمون إلى جماعات معارضة داعمة لإيران. وحمل البعض لافتات حملت صورة هرتسوغ وكُتب عليها "مجرم" و "شعب البحرين لا يرحب بالمجرم." وذكر التقرير إن السلطات المحلية سمحت بالاحتجاجات المناهضة لإسرائيل، لكنها لن تسمح بأحداث مماثلة خلال زيارة هرتسوغ.

وقالت وسيلة إعلام معارضة بحرينية إن المتظاهرين أحرقوا العلم الإسرائيلي ودخلوا في مواجهات مع شرطة مكافحة الشغب. قامت إسرائيل بتطبيع العلاقات مع الإمارات والبحرين في عام 2020 كجزء من اتفاقيات أبراهيم التي توسطت فيها الولايات المتحدة. مهد الاتفاق الطريق للتطبيع مع المغرب بعد أشهر. وفي يناير، زار هرتسوغ أبو ظبي ودبي في الإمارات في رحلة استمرت ليومين. وفي الشهر الماضي، أجرى رئيس الوزراء المقبل المفترض بنيامين نتنياهو مكالمة هاتفية مع ولي العهد ورئيس الوزراء البحريني سلمان بن حمد آل خليفة. وأعرب الرجلان عن رغبتهما في استمرار تعميق العلاقات بين البلدين، ووجه نتنياهو دعوة لآل خليفة لزيارة إسرائيل. وفي أكتوبر، قام وفد من المظليين الإسرائيليين بقفزة مشتركة فوق البحرين، إلى جانب جنود من الدولة الخليجية والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة للاحتفال بمرور عامين على توقيع اتفاقيات إبراهيم.

* * *

i24news: سموتريتش يطالب بشمل مو افقته على ردود الدولة على المحكمة العليا بشأن الاستيطان

في المقابل ستوقع الصهيونية الدينية على طلب تغيير رئيس الكنيست وسيدعم أعضاؤها مرشح الليكود المؤقت

كشف تقرير لموقع N12 صباح الإثنين عن تفاصيل الاتفاق الموقع بعد طول جدال، بين الليكود والصهيونية الدينية بإطار المفاوضات الائتلافية. وتبرز في مقدمة الاتفاق الفقرة التي تنص على أن تشتمل ردود الدولة على المحكمة العليا بخصوص قضايا الاستيطان على موافقة رئيس الصهيونية الدينية بتسالئيل سموتريتش إلى جانب مصادقة وزير الأمن ورئيس الوزراء. وبالإضافة سيتم تعديل قانون أساس الحكومة بغية المضي بالتسوية التي تسمح بـ"وجود وزير إضافي في مكتب رئيس الوزراء" (وهو أمر الساعة وقد نفدت صلاحيته) .

يتولى عضو الكنيست سموتريش بحسب الاتفاق منصب وزير المالية بالتناوب ثم وزير الداخلية. وفي الجزء الثاني من التناوب، سيتم تعيين وزير من الصهيونية الدينية في حقيبة الصحة أو حقيبة أخرى يتم الاتفاق عليها مع رئيس الوزراء. كما سيشغل سموتريتش منصب وزير في وزارة الأمن، وعضو الكنيست أوريت ستروك وزيرة للمهمات الوطنية، وعضو الكنيست أوفير سوفير وزيرا للهجرة والاستيعاب.

وفي المقابل ستوقع الصهيونية الدينية على طلب لتغيير رئيس الكنيست وسيدعم أعضاؤها مرشح الليكود المؤقت لهذا المنصب، حتى انتخاب رئيس دائم للكنيست من قبل رئيس الوزراء الذي سيصادق عليه حزب الليكود. كما تم الاتفاق على أن يعمل سموتريش كعضو في كل منتدى حكومي بما في ذلك مجلس الوزراء طوال فترة توزيره وتم التأكيد على أنه بحال ارتفع عدد أعضاء مجلس الوزراء عن 11 عضوًا، تحصل كتلة الصهيونية الدينية على مقعد طوال المدة، بالإضافة إلى ذلك، سيترأس عضو كنيست من الصهيونية الدينية لجنة القانون والدستور والقضاء في الكنيست. كما سيكون سموتريتش الرئيس بالنيابة الوحيد للجنة الوزارية لشؤون المستوطنات، وهو المنصب الذي سيشغله نتنياهو. وينص الاتفاق مع سموتريتش على أنه حتى قبل تشكيل الحكومة، سيتم تعديل القانون بحيث يكون للوزير صلاحيات. ويتطلع سموتريتش إلى تحويل الصلاحيات إليه لتعيين منسق عمليات الحكومة في الضفة الغربية ورئيس الإدارة المدنية، بالتنسيق مع نتنياهو.

يضطلع الوزير في وزارة الأمن عن الصهيونية الدينية بصلاحيات كاملة لمراقبة أعمال منسق عمليات الحكومة في الضفة الغربية والإدارة المدنية. يتم تنسيق عمله بالتشاور مع رئيس الوزراء .كما ستنقل صلاحيات وزير الأمن المتعلقة بتعيين منسق عمليات الحكومة في الضفة الغربية وتعيين رئيس الإدارة المدنية إلى سموتريتش. تتم التعيينات بالتنسيق والاتفاق مع رئيس الوزراء . وتطالب محكمة العدل العليا الحكومة من وقت لآخر بالرد على قضايا متعلقة بقضية الاستيطان ولربما أكثر هذه القضايا إلحاحا في الفترة الأخيرة هي قضية "الخان الأحمر" التي ماطلت حكومات متعاقبة بضمنها حكومة نتنياهو وحكومة التغيير برئاسة بينيت ولابيد على المصادقة على ترحيل السكان من تلك البقعة، لحساسية الموقف داخليا ودوليا.

* * *

i24news: يائير لبيد: "الحكومة لن تقبل تشويه سمعة قواتها الأمنية الذين يخاطرون بحياتهم كل يوم لحماية إسرائيل"

الحكومة "لن تقبل تشويه سمعة" قواتها الأمنية "الذين يخاطرون بحياتهم كل يوم لحماية دولة إسرائيل"

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق يائير لبيد اليوم الأحد، أن الحكومة تقدم "الدعم الكامل" للقوات الأمنية لدولة إسرائيل، وذلك بعد انتقادات دولية بخصوص سلوك أحد الضباط . وبعد تقييم أمني في الضفة الغربية، رد يائير لبيد على هذه الانتقادات قائلاً إن الحكومة "لن تقبل تشويه سمعة" قواتها الأمنية "الذين يخاطرون بحياتهم كل يوم لحماية دولة إسرائيل ومواطني إسرائيل." وأضاف يائير لبيد: "في مواجهة التنظيمات الإرهابية، نحتاج إلى جيش قوي ومنضبط، له تسلسل قيادي واضح، يعمل وفق القانون فقط"، مشيرا أن "هذا هو سر قوتنا، هذا ما خلق قوة الجيش الإسرائيلي."

وكان ضابط من شرطة الحدود الإسرائيلية، قد أطلق الجمعة الماضي، النار على فلسطيني يبلغ من العمر 22 عامًا في مدينة حوارة بالضفة الغربية. وأظهرت لقطات فيديو للحادث الفلسطيني وهو يقاتل مع ضابط إسرائيلي يحاول انتزاع سلاحه قبل إطلاق النار عليه . وجاء الحادث في نفس اليوم الذي اعتقلت فيه قوات الأمن الإسرائيلية فلسطينيا مشتبها به في نابلس، وهو شاب آخر يبلغ من العمر 22 عاما وهو ناشط في جماعة "عرين الأسد"، والتي لديها قائمة طويلة من الهجمات ضد أهداف إسرائيلية.وقال الجيش الإسرائيلي، في الأسبوع المنصرم، إنه أحبط حوالي 500 عملية عدائية منذ بداية عام2022

* * *

i24news: إسرائيل/البرامج التعليمية المعرضة لخطر الإلغاء: 800-برنامج بمواضيع الجندر والجنسانية والتسامح

عدد هذه البرامج المعرض للالغاء يقدر بنحو 800 برنامج وسيضاف نفس العدد بموضوع اليهودية والتراث والهوية اليهودية بعد الكشف عن الاتفاقية بين الليكود وحزب نوعام، والذي بموجبه سيحصل رئيس الحزب على المسؤولية على وحدة البرامج الخارجية في وزارة التربية والتعليم ودفع الشراكات، كشفت القناة "13" مساء اليوم عن البرامج التعليمية المعرضة لخطر الإلغاء .

من بين هذه البرامج المعرضة للإلغاء يوجد 600 برنامج بموضوع التسامح (من بين 11400 برنامج)، 141 برنامجا عن الجندر (من بين 400) 32 برنامجا بموضوع الجنسانية (من بين 130)،إجمالي البرامج المعرضة

للإلغاء بلغ 800 برنامج، تم اختيارها بعملية فرز من حوالي الفي برنامج . في المقابل، في مواضيع اليهودية، التراث والهوية اليهودية تم إدخال 830 برنامجا من حوالي ألفين، هذا التوازن، في عملية الفرز الصارمة، يمكن أن يتغير. مؤتمر المعارضة الذي بادرت اليه وزيرة التعليم المنتهية ولايتها يفعات شاشا بيطون سيقام في الكنيست الثلاثاء بحضور رئيس الحكومة المنتهية ولايته يائير لابيد ووزير الأمن المنتهية ولايته بيني غانتس .

ويشار الى أن رئيس حزب نوعام آفي ماعوز سيكون مسؤولا عن وحدة البرامج الخارجية ودفع التعاون في وزارة التعليم- الأمر الذي سيمنحه السيطرة على المنظمات والبرامج التي ستدخل الى المدارس، وذلك بموجب اتفاق مع الليكود، وأمس أعلن أكثر من 50 رئيس سلطة محلية في إسرائيل عن أنهم "سيدافعون عن جهاز التعليم والحفاظ على التسامح والمساواة ."

* * *

i24news: أستراليا تعلن عن مكافأة مقابل معلومات حول هجوم ضد الجالية الإسرائيلية

"هذه الهجمات لا تزال في قلوب وعقول الجاليات اليهوديّة والإسرائيليّة والأستراليّة ولم ينسها المحقّقون أبدًا"

أعلنت الشرطة الأستراليّة الاثنين مكافأة قدرها مليون دولار أسترالي (646 ألف يورو) مقابل أيّ معلومات تؤدّي إلى كشف ملابسات قضيّة تتعلّق بتفجير مزدوج ضدّ الجالية الإسرائيليّة في العام 1982، في أعقاب فتح تحقيق جديد في الهجوم .

في 23 كانون الأول/ديسمبر 1982 استهدف انفجار القنصليّة الإسرائيليّة في سيدني، أعقبه بعد أربع ساعات هجوم بسيّارة مفخّخة في الطبقة السفليّة لنادي هاكواه، وهو مركز اجتماعي للجالية اليهوديّة في منطقة بوندي. وقالت الشرطة الأسترالية عن ذلك الهجوم بأنه "أوّل قضيّة إرهابيّة لم تُحَلّ في أستراليا" وعملٌ من أعمال "الإرهاب الدولي، مدفوع بالقوميّة الفلسطينيّة."

وقال مارك والتون، رئيس جهاز مكافحة الإرهاب بشرطة نيو ساوث ويلز، إنّ المكافأة ستُدفع نقدًا في مقابل أيّ معلومات تؤدّي إلى إدانات جنائيّة. وأشار إلى أنّ الشرطة لا تزال تبحث خصوصًا عن ثلاثة أشخاص - هم رجلان وامرأة - تعتقد أنّ في حوزتهم معلومات مهمّة. وأضاف أن "المكافآت أداة مهمّة في الكثير من استراتيجيّات التحقيق، خصوصًا عندما نعلم أنّ هناك تردّدًا أو خوفًا من تقديم المعلومات للشرطة". وتابع "هذه الهجمات لا تزال في قلوب وعقول الجاليات اليهوديّة والإسرائيليّة والأستراليّة ولم ينسها المحقّقون أبدًا."

* * *

معهد دراسات الأمن القومي(INSS) : لماذا قررت أذربيجان فتح سفارة لها في إسرائيل؟

بقلم غاليا ليندنشترواس

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

في 26 تشرين الثاني الماضي، أقرّ رئيس جمهورية أذربيجان، إلهام علييف، القرار الذي اتخذه البرلمان في 18 تشرين الثاني بشأن فتح سفارة في إسرائيل. وهذا القرار يصحح الحالة السابقة، وهي أنه على الرغم من العلاقات الوثيقة بين إسرائيل وأذربيجان ووجود سفارة إسرائيلية هناك منذ سنة 1993، فإن باكو لم تفتتح سفارة لها في إسرائيل. وتجدر الإشارة إلى أنه بالإضافة إلى قرار فتح سفارة في إسرائيل، قررت باكو، في المقابل، فتح ممثلية لها في رام الله.

يمكننا تعداد 3 أسباب لقرار باكو:

الأول، هو انتصار أذربيجان في الحرب الثانية في ناغورنو- قره باغ ضد أرمينيا في سنة 2020. خلال هذه الحرب، وبحسب الاتفاقات التي أدت إلى إنهائها، حررت أذربيجان 7 محافظات محاذية لإقليم ناغورنو- قره باغ كانت واقعة تحت سيطرة أرمينيا منذ حرب ناغورنو- قره باغ الأولى، وسيطرت على أجزاء من الإقليم. وإذا كانت أذربيجان في الماضي تتخوف من أن يثير فتح سفارة لها في إسرائيل انتقادات وسط العرب والمسلمين ويؤدي إلى التصويت ضدها في المحافل الدولية، فإنها حققت في حرب ناغورنو- قره باغ الثانية انتصاراً ساحقاً، وأصبحت أقل حاجة إلى التأييد في الساحة الدولية. ونشير في هذا السياق إلى أن أرمينيا نفسها فتحت سفارة في إسرائيل سنة 2020.

هناك دافع آخر مهم هو توقيع "اتفاقات إبراهيم" وتطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل في آب الماضي. هذه التطورات أدت إلى قيام علاقات دبلوماسية كاملة بين دول إسلامية وإسرائيل، ويوجد اليوم عشرات الدول الإسلامية التي تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل، جزء منها ليس في العلن. وفيما يتعلق بدول الخليج، تربط أذربيجان علاقات وثيقة مع الإمارات.

في الخلفية، ولدى البحث عن سبب آخر لقرار فتح سفارة في إسرائيل، نجد تصاعُد التوترات بين أذربيجان وإيران. خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وبسبب وجود عدد كبير من السكان الأذريين في إيران (يشكلون نحو 15% – 20% من مجموع السكان، بحسب تقديرات مختلفة)، بالإضافة إلى تخوُّف إيران من تطلعات انفصالية وسط الأقلية الأذرية، فإن طهران دعمت أرمينيا في نزاعها مع أذربيجان، على الرغم من أنها أعلنت رسمياً وقوفها على الحياد. علاوة على ذلك، أيدت إيران، سراً، تنظيم "كتائب حسينيّون" المعارض للنظام في

باكو، على الرغم من حرصها على إقامة علاقات وثيقة مع النظام. من ناحية أُخرى، تنظر طهران بسلبية إلى تعاوُن باكو مع القدس وواشنطن، وقد عبّرت عن ذلك علناً وبصورة واضحة.

في نظر إيران تقدم العلاقات الوثيقة بين إسرائيل وأذربيجان إلى إسرائيل فرصة لتعميق وجودها وتأثيرها في مجالَيْ الأمن والاستخبارات، واستخدام الأراضي الأذربيجانية في عمليات إسرائيلية ضد أهداف في إيران. وفي الواقع، نتائج حرب ناغورنو- قره باغ الثانية زادت في حدة التوترات بين إيران وأذربيجان، لأنها أدت إلى إطالة الحدود المشتركة بينهما. أيضاً لدى باكو مخاوف إزاء السياسة الإيرانية، خصوصاً بعد فتح قنصلية إيرانية في تشرين الأول في مدينة كابان الواقعة في أقصى جنوب أرمينيا. يُعتبر مكان القنصلية إشكالياً، لأنها موجودة في منطقة تتطلع أذربيجان إلى التوصل إلى اتفاق مع أرمينيا يقضي بعبور ممر مواصلات هو "ممر زانغازور" الذي يربط المناطق الغربية في أذربيجان بناختشيفان [جمهورية تتمتع بحكم ذاتي] ولا تشكل جزءاً من أذربيجان. بالإضافة إلى ذلك، التدريب العسكري الذي أجرته إيران مؤخراً على حدودها مع أذربيجان، اعتُبر رسالة تحذير إلى باكو. يُضاف إلى ذلك التدريب الذي أجرته إيران على الحدود بين البلدين في السنة الماضية، وكان الأول من نوعه منذ استقلال أذربيجان. في تشرين الثاني الماضي أُلقيَ القبض على شبكة تجسُّس إيرانية في أذربيجان. يأتي هذا إلى جانب حوادث إيرانية تآمرية، مثل محاولة الهجوم على جهات إسرائيلية أو يهودية في الدولة. لكن على الرغم من كل هذه النشاطات التآمرية، فإن طهران لم تنجح في الحؤول دون التعاون الأمني بين إسرائيل وأذربيجان وفتح سفارة في إسرائيل.

طوال أعوام، كان من بين المكونات البارزة في منظومة العلاقات بين إسرائيل وأذربيجان تصدير النفط من أذربيجان (الذي يشكل نحو 40% من استيراد إسرائيل للنفط)، وتصدير الصناعات الأمنية من إسرائيل إلى أذربيجان، بالإضافة إلى التعاون الاستخباراتي بين الدولتين. مؤخراً، وفي أعقاب الحرب في أوكرانيا، زاد تصدير الحبوب من أذربيجان إلى إسرائيل، ومشاركة شركات إسرائيلية في منشأة تحلية مياه بحر قزوين. علاوة على ذلك، وقبل انتشار جائحة "كورونا"، كان نحو 50 ألف سائح إسرائيلي يزورون أذربيجان سنوياً، وتأمل باكو بتطوير التعاون السياحي. ويُشار إلى أن خطوةً سبقت فتح سفارة في إسرائيل، عندما فتحت باكو مكتباً تجارياً في سنة 2021 هناك، رغبةً منها في توسيع التعاون والنشاط الاقتصادي بين الدولتين. في سنة 2020، بلغ حجم التجارة المدنية بين البلدين (من دون النفط) 200 مليون دولار تقريباً. وتتباهى باكو بوجود أكبر جالية يهودية في دولة مسلمة على أراضيها (تتأرجح التقديرات بين 13 ألفاً و15 ألفاً) على الرغم من أنها تبقى صغيرة نسبياً، مقارنةً بالجاليات اليهودية في دول خارج العالم الإسلامي. وتتباهى باكو بالتسامح الديني الذي يسودها منذ أعوام. وتُعتبر الجالية الأذرية التي تعيش في إسرائيل، والتي يتراوح عددها بين 50 ألفاً و70 ألفاً، جسراً مهماً بين البلدين.

للعلاقات مع أذربيجان أهمية أيضاً في إطار العلاقة الإسرائيلية – التركية. فطوال أعوام، شجعت الولايات المتحدة الدول الثلاث على التعاون فيما بينها، لا سيما في تصدير النفط من أذربيجان إلى إسرائيل، عبر تركيا. وحقيقة أن أنقرة والقدس تُعتبران حليفتين مركزيتين لباكو، ونجاح أذربيجان في حرب ناغورنو- قره باغ الثانية بفضل مساعدتهما، كان من بين العوامل التي ساهمت في عودة الحرارة إلى العلاقات بين تركيا وإسرائيل. لقد حاول إلهام علييف التوسط بين القدس وأنقرة لتطبيع العلاقات بينهما، بعد الأزمة التي نشبت في سنة 2018. وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من التوترات في العقد الأخير بين القدس وأنقرة، فإن باكو لم تعمد إلى تبريد علاقاتها مع إسرائيل، لا بل على العكس، تعمقت العلاقات بينهما. لكن مع ذلك، يوجد في مثلث العلاقات الأذرية – التركية – الإسرائيلية احتمال للمنافسة: فالصناعة الأمنية الإسرائيلية تتنافس مع الصناعات التركية، وهذه المنافسة ستشتد كلما تقدمت تركيا في تطوير صناعاتها الأمنية.

ويمكن التشديد على أن تأييد العلاقات بين إسرائيل وأذربيجان يحظى بدعم كل الأحزاب الإسرائيلية. بنيامين نتنياهو المكلف تأليف الحكومة، زار أذربيجان مرتين عندما كان رئيساً للحكومة، في سنة 1997، وفي سنة 2016؛ وخلال الزيارة الثانية قال الرئيس علييف: إن بلده اشترى منظومات عسكرية من إسرائيل بمقدار خمسة مليارات دولار. وفي تلك الزيارة قال نتنياهو: إنه يرى تغييرات في أجزاء كبيرة من العالم الإسلامي، خصوصاً في الدول العربية: "إذا أردتم أن تروا كيف سيكون المستقبل، يجب أن تأتوا إلى أذربيجان، كي تروا التعاون المشترك بينها وبين إسرائيل." هذا الكلام يدل على أن قرار فتح سفارة أذرية في إسرائيل هو أيضاً كجزء من تداعيات اتفاقات أبراهام.

تُعتبر أذربيجان شريكة مهمة لإسرائيل في العقود الأخيرة، سواء من ناحية كونها مورّدةً للطاقة موثوقاً بها، أو من الناحية الأمنية. وفتح سفارة لها هو خطوة مباركة تعكس إمكانية تطوير العلاقات إلى مجالات أُخرى. مع ذلك، فكون أذربيجان دولة ذات أغلبية مسلمة، هناك حساسية حيال الموضوع الفلسطيني، لذا لم يكن مستغرباً أن تترافق الخطوة حيال القدس مع خطوة حيال رام الله. من هنا، وعلى الرغم من أن العلاقات بين القدس وباكو قوية بحد ذاتها، وعلى الرغم من الطابع العلماني للدولة في أذربيجان، فإنه يجب ألا ننظر إلى علاقاتها مع إسرائيل بصورة منفصلة عن العالم الإسلامي.

* * *

يديعوت أحرونوت: ما حال "الجريمة" في الوسط العربي داخل إسرائيل بوجود بن غفير؟

بقلم سيفر بلوتسكر

ترجمة: صحيفة القدس العربي

كثيرون عندنا يشترون أقوال وزير الأمن القومي المرشح ايتمار بن غفير عن انهيار القانون والنظام في البلاد وعن الجريمة المعربدة في شوارعنا. هذه دعاية تخويف هدفها التهيئة لإجراءات غير ديمقراطية مستقبلية لفرض النظام، بأقل تقدير.

نذهب أولاً إلى الحقائق، إلى الإحصاءات الجافة: رغم إحساس الفزع، فالجريمة داخل إسرائيل متدنية للغاية، والجريمة في الوسط اليهودي من بين الأدنى في العالم. وجدول الجريمة الخطيرة/ العنيفة لدى الأمم المتحدة كان 32.2 نقطة في إسرائيل حتى منتصف 2022، مقارنة بـ 54.4 نقطة في فرنسا، 48.8 نقطة في السويد، 48.4 نقطة في الولايات المتحدة، 48.0 نقطة في البلاد. 46.6 نقطة في بريطانيا. 46.2 نقطة في إيطاليا. 43.6 نقطة في كندا، 37.0 نقطة في ألمانيا، 35.0 نقطة في إسبانيا وحتى 33.5 نقطة في النرويج. وفي دول متطورة قليلة تصنف بمعدل جريمة أدنى من إسرائيل، بينها هولندا وفنلندا والنمسا. تحتل إسرائيل المرتبة 104 من أصل 136 دولة تصنفها الأمم المتحدة، بما فيها أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا.

هذه المرتبة المتدنية مفاجئة إيجاباً. وفقاً لجملة النظريات في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس الشعبي، كان يفترض بإسرائيل أن تكون في قمة جداول الجريمة. دولة متعددة الجماعات ومتعددة الطوائف وتستوعب الهجرة وذات تكاثر طبيعي عال وسكان شباب، وتخضع لضغط داخلي وخارجي لا يتوقف، وتتحكم بقوة الذراع لشعب آخر – إنها جملة شروط مريحة لنشوء جريمة بحجوم كبرى.

ومع ذلك، ورغم الحراك حول الميل، تصنف إسرائيل بكل مقياس دولي أنها دولة آمنة لمواطنيها، خصوصاً لمواطنيها اليهود، وأقل بكثير لمواطنيها العرب. التصفيات في عالم الجريمة اليهودي والتي كانت متكررة قبل ثلاثة عقود وعقدين نادرة جداً الآن: أعمال نشطة ومتداخلة لمحافل إنفاذ القانون، من الشرطة وحتى وزارتي المالية والعدل، فككت الغالبية الساحقة من الجريمة المنظمة، اليهودية، وليس العربية.

لوباء أعمال القتل في المجتمع العربي، التي تعكس القيمة المتدنية لحياة الإنسان، أسباب تتعلق بالفوارق الطبقية في داخله. وتكاد الصورة ذاتها تتضح في كل بلدة عربية: أحياء فاخرة من الثراء، وحتى المبالغ فيه – تسكنها طبقات وسطى مستقبلها أمامها، مقابل أزقة مكتظة من الفقر، وانعدام الأمل واليأس. أكثر من 40 في المئة من الشباب العربي لا يعملون ولا يتعلمون – ويشكلون المخزون الأكبر لتجندهم للجريمة. هناك، تنمو شريحة الغاضبين الذين يبحثون عن الطريق القصيرة للحياة الطيبة، لنخبة جديدة ويجدونها في الخاوة والابتزاز، وفي السنوات الأخيرة بفرض الرعب من خلال حملات القتل.

مع الوقت، تتسع دائرة الضحايا والمنتقمين على موت أقربائهم وتضعضع النظام الاجتماعي كله. يبدأ العنف الإجرامي حتى بتجاوز حدود الجماعة السكانية الأصيلة ليصل إلى السكان المحافظين على القانون في جماعات سكانية أخرى. هذا التطور معروف من أمريكا اللاتينية، وجنوب إفريقيا، وجنوب إيطاليا، والغيتوات في الولايات المتحدة ويقترب من إسرائيل.

الحلول غير بسيطة. حتى الشرطة الأفضل لا يمكنها أن تحدث تحولاً اقتصادياً واجتماعياً في الوسط العربي – الفلسطيني في البلاد. هذا دور الدولة من جهة، والقيادة المحلية من جهة أخرى. والمطلوب لنجاح هذا الصراع توسيع وتعميق دوائر العمل المفتوحة للشباب العربي المتعلم جزئياً (مثلما فتحت في فروع البنى التحتية، والتوريد والصحة) وبالتوازي التجند بقلب كامل من جانب القيادة العربية المحلية لمكافحة العنف بكل أشكاله؛ إذ لن ينجح أي إصلاح بدون مشاركتها.

هل نحن عميان لدرجة أن نصدق أن تسليم وزارة الأمن القومي للنائب بن غفير سيشق الطريق لتعاون كامل كهذا؟ هل سيساهم في إزالة حواجز الشك ويدفع بخلق مزيد من فرص العمل في الوسط العربي – أم العكس؛ سيُحدث استفزازات ويفشل خطوات وتغييرات إيجابية؟ الواقع سيوفر لنا الأجوبة. بشكل شخصي، لست متفائلاً.

* * *

هآرتس: بن غفير في السفارة.. "حسن سلوك" أم "مصيدة عسل" إماراتية؟

بقلم تسفي برئيل

البروتوكول لم يلزم سفارة الإمارات في إسرائيل بدعوة ايتمار بن غفير لحضور مراسيم الاحتفال باليوم الوطني الـ 51. بن غفير ليس وزيراً ولم يؤد اليمين حتى الآن لتسلم منصبه. وحسب مصدر سياسي أردني، فإن "دعوة بن غفير هي بمثابة اتخاذ موقف واضح، يجب فهمه كرغبة الإمارات في التأثير على خطوات حكومة نتنياهو القادمة، وذلك لتقديم بادرة حسن نية تجاه الممثل الأكثر تطرفاً فيها كوسيلة لجذبه إلى مصيدة العسل. من الواضح لنا جميعاً أن لدى الحكومة الجديدة عدة تهديدات قد تشعل الضفة والقدس والمنطقة برمتها. ولكن أبو ظبي تسلك "دبلوماسية إيجابية" بدلاً من التحذير والتهديد. فهل ستساعد هذه الطريقة إذا اتخذ بن غفير خطوات لتهويد للحرم؟ سننتظر ونرى".

في هذا السياق، ذكر مصدر ما بأن الإمارات ربطت التوقيع على اتفاقات إبراهيم بتراجع نتنياهو عن النية الحقيقية، أو الوهمية، لضم "المناطق". في حينه، سجل ولي عهد الإمارات، محمد بن زايد (الذي عين لاحقاً حاكماً للدولة) إنجازاً مهماً، وهو شرعنة اتفاقات إبراهيم، وخلق ارتباطاً حتى لو كان شكلياً بين القضية الفلسطينية والسلام مع إسرائيل.

يبدو أن النية مشابهة الآن، وهي تذكير نتنياهو بحجر الأساس الذي وضعت عليه اتفاقات السلام مع الإمارات وربط بن غفير بالتزامات نتنياهو. إضافة إلى ذلك، الإمارات هي الدولة العربية الأولى التي تمنح "الشرعنة" لبن غفير، وهي بذلك لا تعطي إشارات لدول عربية أخرى حول المسار المطلوب في هذه الأثناء فقط، بل وتحقق مكاسب سياسية بأنها ستكون الدولة الأساسية ذات التأثير على سلوك الحكومة الجديدة.

الأردن ومصر والمغرب والبحرين تحافظ على هدوء نسبي في هذه الأثناء. امتنع الزعماء في هذه الدول عن إبداء موقف علني من الحكومة الجديدة بشكل عام وأمام بن غفير بشكل خاص. وفي وسائل الإعلام، لا سيما في مصر، يبدو أن الخط الذي يتم إملاؤه يتطلب عرض هذا التهديد بصورة محسوبة، بحيث يبرز الخطر الذي يواجه الفلسطينيين، لكن بدون أن يدعو إلى ردود للجماهير في الدول العربية. نشر في الأسبوع الماضي مقال مطول في صحيفة "الأهرام" المصرية وتم فيه تفصيل سيرة حياة بن غفير السياسية والشخصية بأسلوب جاف تقريباً. وفي نهاية المقال ظهرت الفقرة: "الخوف من بن غفير لا يوجد فقط في أوساط الفلسطينيين والعرب في إسرائيل، بل يمتد أيضاً إلى المواطن الإسرائيلي الذي يخاف من ثورة دينية يمينية ستحدثها نتائج الانتخابات ومن طريقة ستؤثر فيها على حياة المواطن العادي". لم تتطرق الكلمة إلى تأثير الحكومة الجديدة على العلاقات بين إسرائيل ومصر، ولم تدع النظام المصري "لاتخاذ موقف".

الانتقاد الشديد والنبوءات التهديدية يمكن قراءتها وسماعها في وسائل إعلام عربية تصدر خارج الشرق الأوسط أو في دول ليست لها علاقات مع إسرائيل. "الصهيونية القاتلة تقف في وسط المسرح"؛ "الكيان الصهيوني يكشف عن وجهه الحقيقي بدون تجميل أو إخفاء"؛ "على الدول العربية الاستيقاظ ووقف طموحات الحكومة الصهيونية"؛ هذه مجرد أمثلة قليلة من التصريحات التي كتبت في مقالات الرأي.

باحث كبير في مركز الأبحاث السياسية في صحيفة "الأهرام" المصرية اقترح عدم التأثر في هذه الأثناء بهذه التصريحات التي "سمعنا مثلها أيضاً في ولايات حكومات نتنياهو السابقة". في محادثة مع "هآرتس"، قدر هذا الباحث بأن زعماء الدول التي وقعت على اتفاقات السلام مع إسرائيل يتبنون مقاربة براغماتية حسب مصالح دولهم. "لمصر مصلحة في الإبقاء على منظومة التعاون الوثيق مع إسرائيل، سواء من أجل وقف التطورات

العنيفة في قطاع غزة أو لتسويق الغاز للدول الأوروبية. القضية الفلسطينية مهمة جداً، لكن مصر تدرك أيضاً بأنه لا فائدة في هذه الأثناء من التحدث عن حل الدولتين، وأنه من الأفضل التركيز على الحفاظ على الوضع السائد في قطاع غزة.. التقدير هو أنه وفي ظل الحكومة الجديدة، سيتم الحفاظ على هذه المصلحة المشتركة لعدم وجود أي مصلحة لبن غفير في إطلاق الصواريخ من غزة. من الواضح أن مصالح مصر لا تشبه مصالح الأردن أو الإمارات، لكنها لا تنفصل عنها"، قال الباحث.

وجه الباحث أقواله للخطر الذي يتربص، سواء بمصر أو الإمارات، بسبب التطورات المتوقعة في الضفة الغربية أو في القدس، التي قد تحدث استيقاظاً عاماً واحتجاجاً جماهيرياً في شوارع القاهرة وعمان أو الرباط. "نعيش في منظومة آنية مستطرقة، ما زال للفلسطينيين فيها بؤرة قوة واحدة، وهي التأثير على الرأي العام العربي وإزعاج الأنظمة"، قال باحث في صحيفة أردنية رسمية، وهو فلسطيني الأصل. "لستُ شخصاً ساذجاً. مع مرور السنين تآكلت قدرة الفلسطينيين في "المناطق" على تحريك الرأي العام العربي. المكان الوحيد الذي يمكن الحصول منه على الاحتجاج هو الحرم، لكنه المكان الذي يسعى إليه بن غفير وأمثاله في اليمين المتطرف. هذه هي نقطة ضعف الأردن، وعندما تكون العلاقة بين نتنياهو والملك بعيدة عن أن تكون ودية، سيضطر الملك إلى الاستناد إلى زعماء عرب آخرين وعلى الولايات المتحدة من أجل تهدئة حكومة إسرائيل". قد يكون دور الولايات المتحدة ككابح محتمل لـ "أعمال الشغب" لحكومة نتنياهو، حاسماً، لكنه ليس ركيزة آمنة. التصريحات التي وصلت مؤخراً من شخصيات رفيعة، من بينها الرئيس الأمريكي وأعضاء في الكونغرس ورؤساء الجالية اليهودية بخصوص تشكيلة الحكومة في إسرائيل، ولا سيما ضم بن غفير وسموتريتش وإعطائهم مناصب رفيعة، تدل على القلق، لكنها لا تدل على سياسة حتى الآن. "أعرف أن الإدارة الأمريكية تمر في عملية فعل لمحاولة تقييد الضرر المتوقع من ضم هذه الجهات المتطرفة في الحكومة"، قال السناتور الديمقراطي كريس فان هولن في مؤتمر لمنتدى السادات في جامعة ميريلاند. المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، أطلق على وجود بن غفير في احتفال الذكرى بمئير كهانا بأنه "أمر مقرف، لا كلمة أخرى لوصف ذلك"؛ في حين حذر السناتور بوب ميناندز، نتنياهو مباشرة من ضم سموتريتش وبن غفير للحكومة.

"محاولاتنا تدل على أن الولايات المتحدة نجحت في تغيير سياسة إسرائيل فقط في مواضيع تكتيكية، وليس استراتيجية. شاهدنا موقف إسرائيل فيما يتعلق بالمفاوضات حول الاتفاق النووي عندما وقفت بشكل استفزازي ضد جهود أمريكا"، قال الباحث من معهد "الأهرام". "يبدو أن هناك نشاطاً أمريكياً ناجعاً أكثر، وهو نشاط يفضل أن يستعرض قوته قبل أن يضطر زعماء الدول العربية التي وقعت على اتفاقات السلام إلى اتخاذ سياسة ستملى عليهم بضغط جماهيري".

* * *

إسرائيل اليوم: G7 وأستراليا تقر 60 دولاراً للبرميل "حداً أقصى".. ماذا سيفعل بوتين؟

بقلم دافيد برون

غداً سيكون اليوم الذي يرغبون فيه بالتخلي عن صناعة النفط الروسية. والسبب الدخول إلى حيز التنفيذ سواء الحد الأقصى لسعر النفط الذي قررته القوى العظمى السبع G7 وأستراليا، أم الحظر الأوروبي على النفط.

في نهاية الأسبوع، اتفقت الولايات المتحدة، بريطانيا، إيطاليا، ألمانيا، فرنسا، كندا واليابان بتعاون الاتحاد الأوروبي وأستراليا، على أن النفط الروسي، الذي يزود عبر البحر، لن يباع بأكثر من 60 دولاراً للبرميل الواحد. والهدف تقليص مداخيل روسيا من الذهب الأسود، والمس بقدرتها على تمويل الحرب. يصدر عبر البحر بين 70 إلى 85 في المئة من عموم النفط الذي ينتج في روسيا.

في G7 مقتنعون بأن كل الدول ستضطر إلى السير مع السقف، وتدفع لروسيا حتى 60 دولاراً للبرميل؛ لأن القوى العظمى التي شاركت في تحديد السقف هي الموردة الأساس في العالم لخدمات النقل والتأمين. أعرب محددو السقف عن أمل في تحسين هذه الخطوة مع الدول الأضعف التي عانت "من آثار حرب بوتين بشكل غير متوازن".

في أوكرانيا سعوا لإقرار سقف أدنى بكثير، 30 دولاراً، كي يضربوا مداخيل نظام بوتين بشكل أسرع. وارسو أيضاً، حليفة كييف، طالبت بإنزال هذا السقف إلى هذا المستوى، لكن القوى العظمى قررت 60 دولاراً. وكل شهرين سيفحص السقف بهدف التأكد من أنه أدنى بـ 5 في المئة من سعر السوق.

ويستهدف اختيار سقف 60 دولاراً إبقاء النفط الروسي في السوق، ومنع ارتفاع الأسعار في ضوء الخطوة الموازية التي تدخل غداً حيز التنفيذ: حظر الاتحاد الأوروبي وبريطانيا على استيراد النفط الروسي عبر البحر.

"بهذا الحظر تفقد روسيا مشترين بمعدل 50 في المئة من النفط الذي تنتجه"، يقول ميخائيل كروتحين، من كبار محللي صناعة النفط والغاز، لـ إسرائيل اليوم". "الخمسون في المئة الأخرى توردها للصين والهند وتركيا ودول أخرى تنضم إلى العقوبات. لكن ما العمل بالـ 50 في المئة التي تبقى بلا طلب؟ الهند وتركيا ستأخذان قليلاً، إذ ليس لهما حاجة لكل الفوائض. بتعابير أخرى، فإن قسماً مهماً من تصدير النفط الروسي يختفي ببساطة، ومعه مداخيل كبرى. كما سيتعين على روسيا أن تقلص انتاج النفط بـ 50 في المئة حتى نهاية السنة".

وعندما يدخل الحظر على منتجات النفط الروسية في 5 آذار، يقدر كروتحين بأن صندوق الكرملين سيفقد 30 في المئة من مداخيله.

– ألن تؤدي هذه الخطوات إلى نقص النفط في العالم؟

"حتى الآن لا يوجد نقص في النفط في الأسواق العالمية. صحيح أن هناك فائضاً بـ 1.5 مليون برميل في اليوم، ولكن إذا لم يكن النفط الروسي في الصورة، فإن دول أوبك، مثل السعودية، قد تزيد الإنتاج في إعادة التوازن. بالإجمال، لن تشعر السوق بمغادرة النفط الروسي".

وماذا تفعل روسيا كي تتصدى لهذه الخطوة؟

حسب "الفاينشال تايمز"، منذ بداية السنة بنت روسيا "أسطول ظلال" من 103 ناقلات قديمة اشتراها مجهولون. ومع ذلك، مشكوك أن يحل الأسطول احتياجات النقل الروسية.

في نهاية الأسبوع، أعلنت موسكو بأنها لن تورد النفط للدول التي تسير على الخط مع السقف، ولكن روسيا تبيع النفط في الأسابيع الأخيرة على أي حال بتنزيلات عالية. أما الآن فسيكون لمن يشتري النفط الروسي مزيد من مسائل الضغط بتلقي التنزيلات. فهل سيوافق بوتين على التسويق؟ صناعة النفط الروسية ببساطة ستنهار، كما يعتقد كروتحين. "فقد صفي تصدير الغاز الآن، وبالتالي قد يحدث هذا للنفط أيضاً".

* * *

معهد السياسات والإستراتيجية: فصل الشتاء في أوكرانيا.. اتفاق أم استعداد لاستمرار المعركة؟

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

بعد حوالي تسعة أشهر من اندلاع الحرب في أوكرانيا، من الواضح أن أيًا من الجانبين غير قادر على التوصل إلى حسم عسكري، ويبدو أنهما يبذلان جهودًا لتحسين مواقعهما في أشهر الشتاء، هذا من منطلق الإدراك بأن هذه الأشهر التي تكون خلالها القدرة على تنفيذ عمليات هجومية في المنطقة محدودة قد تشكل مسار المعركة في العام المقبل، لهذا فإن الغرض من هذا المقال هو وصف إستراتيجية روسيا وأوكرانيا، وفحص ما إذا كانت الظروف مهيأة للترويج لحل للأزمة إلى الأمام.

استراتيجيات متنافسة.. تبادل الضربات والاستعداد لاستغلال الزخم

تتخذ روسيا إستراتيجية متكاملة، تقوم على توضيح أو إثبات ثمن الخسارة والتنظيم والاستعداد العملياتي، فإلى جانب ضغوطها المستمرة على أوروبا بواسطة الطاقة، زادت روسيا من الهجمات ضد منشآت البنية التحتية ومحطات الطاقة في جميع أنحاء أوكرانيا، بما في ذلك وسط البلاد وغربها، ونتيجة لذلك، لحقت أضرار جسيمة بإمدادات المياه والكهرباء والخدمات الأساسية، وهناك خوف من كارثة إنسانية في أشهر الشتاء المتجمدة. في الوقت نفسه يحاول الجيش الروسي تحسين استعداداته الميدانية، في محاولة لتجنب انهيار آخر كما حدث قبل أسابيع في محيط خاركيف، وينعكس ذلك في انسحاب منظم نسبيًا من المناطق التي احتلها في بداية الحملة في خيرسون، وفي تحسين الاستعداد الدفاعي، ومواصلة خطوات تدريب المدنيين الذين تم تجنيدهم، وفي جهود تجديد المخزونات العسكرية التي استنفدت بشكل كبير خلال هذه الفترة من أشهر الحرب (بما في ذلك الاستعانة بإيران في إنتاج طائرات بدون طيار في الأراضي الروسية).

أوكرانيا، من جانبها، تهدف إلى مواصلة الزخم العسكري حتى قبل أشهر الشتاء، مع بذل الجهود لإضعاف الجيش الروسي، من خلال مهاجمة خطوط الإمداد، ويأمل الرئيس زيلينسكي في أن المزيد من النجاحات في ساحة المعركة، ستقنع القادة الغربيين بأن استمرار القتال قد يؤدي إلى انسحاب الجيش الروسي من مناطق أخرى، ويجبر روسيا على السعي وراء التسوية من موقع ضعف، لذلك في رأيه، في الوقت الحالي ليس من المنطقي السعي للتوصل إلى تسوية، بل يجب زيادة المساعدة العسكرية بما في ذلك إمداد أوكرانيا بأنظمة الدفاع الجوي.

بوادر أولية لمحادثات

أدى "التعادل" الواضح في الحرب، إلى جانب الأثمان المرتفعة التي تفرضها، مؤخرًا إلى دعوات من قبل شخصيات رئيسية في الغرب لفحص إمكانية إيجاد مخطط للتوصل إلى تسوية، ويأتي ذلك بسبب النجاحات الأخيرة للجيش الأوكراني، وإدراك أنه حتى لو أمكن تقييد روسيا ومنعها من الانتصار في الحرب، فلا يمكن إخضاعها وإجبارها على وقف القتال، هذا، إلى جانب الخوف من أن حشر بوتين في الزاوية قد يدفعه إلى اتخاذ إجراءات متطرفة. وقد أعطى رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي الجنرال ميلي، تعبيراً عن هذا المفهوم، وبالمثل دعا الرئيس ماكرون روسيا وأوكرانيا إلى التفاوض لإنهاء الحرب.

وبالفعل، كانت هناك أحداث عدة في الأسابيع الأخيرة قد تشير إلى تغيير في المواقف من جانب واشنطن وموسكو، فقد عقد رئيس وكالة المخابرات المركزية بيرنز اجتماعا في تركيا مع نظيره الروسي ناريشكين ثم وصل إلى كييف، وفي وقت سابق، أفادت وسائل الإعلام الأمريكية أن رئيس مجلس الأمن القومي سوليفان أجرى

محادثات سرية مع كبار المسؤولين الروس خلال الأشهر القليلة الماضية، وخلال شهر أكتوبر كانت هناك عدة مكالمات هاتفية بين وزير الدفاع الروسي ورئيس الأركان ونظرائهما في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى ذلك، قررت روسيا والولايات المتحدة استئناف المحادثات حول اتفاقية الحد من الأسلحة النووية (نيو-ستارت) في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، وذلك لأول مرة منذ اندلاع الحرب، وتشير الاتصالات بين الطرفين إلى الاستعداد لفحص إمكان إجراء مفاوضات للتوصل إلى تسوية أو على الأقل التأكد من أن الوضع في أوكرانيا لا يخرج عن نطاق السيطرة.

معانٍ وتوصيات لـ"إسرائيل:"

- ينبغي لـ"إسرائيل" أن تكون أكثر حذراً بشأن اتخاذ خطوات قد تثير رد فعل عنيفا في موسكو يكون في صالح طهران.
- في ضوء التحذيرات التي أطلقها المسؤولون الروس من أن التدخل "الإسرائيلي" في القتال سيكون له ثمن، من الضروري أن تعمل "إسرائيل" للحفاظ على حرية العمل لحماية مصالحها والعمل ضد أهداف إيران في المنطقة.
- يوصى بأن تمتنع الحكومة الجديدة عن تزويد أوكرانيا بأنظمة الدفاع الجوي أو أي أنظمة أسلحة أخرى، ويجب على "إسرائيل" أن تستمر في الانحياز للموقف الغربي والتعبير عن دعمها العام لأوكرانيا، وتدين جرائم الحرب التي ارتكبتها روسيا، بل وتعزز التعاون مع كييف (بشكل مباشر أو من خلال طرف ثالث)، وعلى "إسرائيل" أن تحرص على إجراء الحوار مع موسكو (خاصة في القضايا المتنازع عليها) خلف أبواب مغلقة وبعيدة عن أعين الإعلام.

* * *

معهد أبحاث الأمن القومي: إستراتيجية إدارة بايدن للأمن القومي: الصين والتكنولوجيا في بؤرة الاهتمام

بقلم يوحاي جويسكي

نشر البيت الأبيض والبنتاغون في أكتوبر الماضي الوثائق التأسيسية لإستراتيجية إدارة بايدن للأمن القومي، وتصدرت المنافسة متعددة الأبعاد مع الصين وأهمية تحقيق التفوق التكنولوجي قائمة الأولويات. وتشير الإستراتيجية إلى أزمة المناخ كهدف رئيسي للتعاون العالمي، وأنه يجب احتواء التهديد الروسي وتقليصه، بينما تتناقص أهمية الشرق الأوسط ويزداد تراجعها في أولويات الإدارة. نشرت الحكومة الأمريكية في أكتوبر 2022

نسختين غير سريتين من وثيقتين أساسيتين، تعرضان نهجها في مواجهة تحديات الأمن القومي الأمريكي في العصر الحالي، وتضمنت الوثيقتان: إستراتيجية الأمن القومي التي نشرها البيت الأبيض، وإستراتيجية الدفاع الوطني التي نشرتها وزارة الدفاع.

دفعت الحرب في أوكرانيا الإدارة الأمريكية إلى إجراء تغييرات على إستراتيجيتها وتأجيل نشرها العلني حتى أكتوبر، بالإضافة إلى ذلك، نشرت وزارة الدفاع وثيقتين رئيسيتين أخريين تركزتا على مراجعة الوضع النووي ومراجعة الدفاع الصاروخي.

تعكس إستراتيجية الأمن القومي لإدارة بايدن تطورا في إستراتيجية إدارة ترامب، بمعنى زيادة التركيز على التعامل مع الصين باعتبارها التحدي الرئيس، إذ يوصف هذا التحدي بأنه منافسة بين الديمقراطيات والأنظمة الاستبدادية لتشكيل النظام العالمي، ويؤسس النصر المنشود في المنافسة مع الصين لتعزيز المصادر المحلية للقوة والحصانة، مع التركيز على الحفاظ على التصدر التكنولوجي وتوسيع قدرات الإنتاج، وكذلك على تأسيس نسيج قدرات الولايات المتحدة والشراكات مع الدول الديمقراطية ليشمل "الردع التكاملي" ضد الخصوم.

وتجدر الإشارة باهتمام إلى مواصلة الإدارة سعيها لتقليل وجودها في الشرق الأوسط، وبالتالي تزايد احتمالية الدور الصيني المتنامي في هذه المنطقة والتوتر بين واشنطن وشركائها فيما يتعلق بقضية الصين. يأتي ذلك بينما قد تشكل سياسة الإدارة أساسًا لمزيد من التعاون التكنولوجي مع "إسرائيل"، وفي الوقت ذاته ارتفاع حدة التوتر بينهما بشأن الصين.

تستند الإستراتيجية الأمريكية إلى تحديد العقد القادم باعتباره حاسمًا لمجموعة واسعة من التطورات الإستراتيجية التي ستشكل الواقع العالمي في القرن المقبل، وفي المقام الأول صعود الصين والتعامل مع أزمة المناخ. وتعكس الوثائق نفسها استمرارية واضحة بين نهج إدارة بايدن وإدارة ترامب، والتي قادت بالفعل الولايات المتحدة إلى تبني نهج المنافسة بين القوى مع وضع الصين في مركز التحدي الإستراتيجي والأمني جنبًا إلى جنب مع تقليل الانتباه إلى التحديات الأخرى وتقليل استثمار الموارد فيها (مع التركيز على الشرق الأوسط)، كما أكد أهمية تسخير الحلفاء والشركاء لمواجهة التحديات في مناطقهم، مع التركيز بشكل كبير على البعد التكنولوجي للمنافسة، خاصة مع الصين.

في السياق الأوسع، تؤكد إدارة بايدن أهمية المنافسة الأيديولوجية باعتبارها جانبًا مركزيًا يضع الولايات المتحدة كزعيمة الصراع بين الديمقراطيات والأنظمة الاستبدادية، التي تسعى جاهدة لتغيير قواعد السلوك

في الساحة الدولية، وفي المقام الأول الصين. لذلك دُمج تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان ومبادئ العدل والمساواة في وثائق الإستراتيجية إلى جانب التأكيد على سلب قدرة الأنظمة غير الديمقراطية على الاستفادة من التطورات في المجال التكنولوجي من أجل إحكام قبضتها على الجمهور. تطرح إستراتيجية الأمن القومي عددًا من التحديات الرئيسية التي يجب على الولايات المتحدة مواجهتها:

1 -الصين باعتبارها التحدي الأساسي للولايات المتحدة نظرًا لكونها الخصم الذي يتمتع بالإرادة والقدرات (اقتصاديًا وسياسيًا وعسكريًا وتقنيًا).

2 -تم تقليص أهمية التهديد الروسي مقارنة بعام 2017، وهو الآن ليس ضمن الأولويات كتهديد الصين، ولكنه يُعرَّف بأنه "تهديد حاد وعاجل" يجب التعامل معه واحتواؤه.

3 -تتم مناقشة التحديات العالمية، وعلى رأسها الاحتباس الحراري والأوبئة، على نطاق واسع وتتزايد أهميتها.

4 -الاستثمار في مصادر قوة الولايات المتحدة من الداخل (Investing in Our National Power to Maintain a Competitive Edge)الاستثمار في قوتنا الوطنية للحفاظ على ميزة تنافسية.

5 -تعزيز الديمقراطية في الولايات المتحدة ولدى حلفائها الذين يشاركونها قيمها.

تستخدم إستراتيجية الدفاع الوطني عدة مفاهيم جديدة (لم يتم توضيحها بالكامل):

1" -الردع المتكامل :(integrated deterrence) "بنية تحتية مفاهيمية لربط جميع مصادر قوة الولايات المتحدة، وعلى رأسها الدبلوماسية في نسيج سلس من النشاط في جميع الأبعاد والساحات والأماكن، وبالتعاون مع الحلفاء والشركاء، عبر حرمان الخصم من الإنجازات، ورفع أثمان النشاط العدواني، وتقليل استفادة أعداء الولايات المتحدة من العدوان، وتعزيز صمود الأنظمة والكيانات المهددة.

2" -إدارة المعارك" (الحملات) :بموجبها يلزم دمج مجموعة واسعة من الأدوات وتفعيلها دون عتبة استخدام القوة العسكرية مع استخدام القوة، حتى المواجهة مع الخصوم العاملين في هذه المنطقة أنفسهم (Grey zone operations).

3" -بناء مزايا دائمة :(Building enduring advantages) "تهدف إلى تعزيز التميز النوعي والتكنولوجي (والكمية) المستمرة للولايات المتحدة فيما يتعلق بمنافسيها المختلفين، من خلال تسريع عمليات بناء الطاقة، وتطوير تقنيات وأدوات جديدة وتنفيذها.

4" -الحصانة :"تؤكد وثائق الأمن القومي بشكل خاص تطوير حصانة الولايات المتحدة وتعزيزها كمرتكز ضد جميع تحديات المستقبل (في الصراع بين الديمقراطيات والديكتاتوريات)، والاقتصاد (سلاسل الإنتاج والإمداد المحلية)، وفي التعامل مع التحديات السيبرانية، وفي حصانة الأنظمة العسكرية ضد التشويش والتعطيل من الأعداء الذين يستخدمون أساليب مختلفة من أجل منع الوصول والسيطرة على المنطقة (Anti access / Area denial)بالوسائل التقنية المتقدمة. كما تؤكد الوثائق أهمية الردع النووي كأساس لمصداقية الردع الأمريكي في جميع أنحاء العالم، وأهمية تحديث الأسلحة النووية في الولايات المتحدة. وفيما يتعلق بالشرق الأوسط، هناك انخفاض كبير في أهميته في أولويات الإدارة، فلا يزال يُنظر إلى المنطقة على أنها مصدر رئيسي للـ"إرهاب"، ولكن بنطاق وكثافة أقل بكثير من ذي قبل، ومعالجة هذا التحدي حسب رؤية الولايات المتحدة يجب أن تُدار من شركائها في المنطقة، بمساعدة أمريكية محدودة.

توضح الإدارة الأمريكية أنها تنوي التحدث مع دول المنطقة بشروطها؛ ما يعني ضمنيًا إيران وربما المملكة العربية السعودية أيضًا، وهي تضع خمسة مكونات لسياستها، وهي:

- تعزيز الشراكات مع الدول التي تدعم النظام العالمي الحالي.
- منع قدرة الجهات الفاعلة الإقليمية أو العالمية على تعطيل حرية الحركة البحرية في المنطقة (بما في ذلك مضيق هرمز وباب المندب) أو السيطرة على أراضي في المنطقة من خلال التهديدات وبناء القوة وممارستها.
- الحد من النزاعات في المنطقة باستخدام الدبلوماسية قدر الإمكان.
- تعزيز تكامل دول المنطقة من خلال شراكات في مجال الدفاع الجوي والبحري.
- تعزيز حقوق الإنسان.

تم ذكر "إسرائيل" نفسها كشريك في المنتدى الذي تتشارك فيه الولايات المتحدة والهند والإمارات العربية المتحدة(I2U2) ، وكجهة فاعلة يعتبر اندماجها في المنطقة أمرًا مهمًا لتعزيز "حل الدولتين" بالنسبة "للصراع الإسرائيلي الفلسطيني." وأشير إلى إيران كجهة فاعلة ذات سياسة "عنيفة وقهرية في بيئتها" (على غرار روسيا وكوريا الشمالية)، والتي ستعمل الولايات المتحدة ضدها وتساعد دول المنطقة على بناء القدرة على التعامل معها.

في السياق النووي، توضح الإدارة الأمريكية أنها "ستستخدم الدبلوماسية للتأكد من أن إيران لا تمتلك أسلحة نووية، لكنها ستعمل على إعداد خيارات أخرى" في حالة فشل الدبلوماسية. وتدهور مكانة الشرق الأوسط في الأولويات الأمريكية إلى الدرجة الرابعة يعكس انخفاض قيمة المصالح الأمريكية فيه والتعب الدائم منه، إذ أصبح من الممكن الآن رؤية لاعبين آخرين لديهم مصالح كبيرة فيه، وعلى رأسهم الصين وروسيا اللتان توسعان نفوذهما فيه.

بالنسبة لـ"إسرائيل:"

1 -الصين هي محور الإستراتيجية الأمريكية، وستواصل ملء أجزاء كثيرة من إستراتيجية الإدارة، بما في ذلك تجاه "إسرائيل."

2 -تواصل الإدارة الأمريكية السعي إلى تأسيس نسيج أمني إقليمي يمكنه التعامل مع مشاكل المنطقة بدعم أميركي من الخلف.

3-في ظل عدم وجود رد أمريكي حقيقي على الصين، وفي ظل تنامي مصالح بكين في المنطقة، فمن المرجح أنها ستستمر في توسيع وجودها في المنطقة اقتصاديًا وسياسيًا وأمنًيا بدرجة متزايدة أيضًا.

4 -من العناصر التي تم تأكيدها في إستراتيجية إدارة بايدن: الحفاظ على حقوق الإنسان ومعارضة أدوات الرقابة الحكومية الواسعة.

* * *

هآرتس/ ذي ماركر: 200 ألف شيكل يدفعها جيش العدو للجنود في "السايبر" لمواجهة العروض المغرية في القطاع الخاص

منذ سنوات اعتاد جيش العدو أن يعرض منحًا على الجنود المتميزين في السايبر، للتوقيع على وثيقة مواصلة الخدمة مقابل عشرات آلاف من الشواقل، ولكن المنافسة مع القطاع الخاص رفعت المبلغ إلى مئات آلاف الشواقل. ويعرض الجيش هذه الأيام على جنود الخدمة النظامية في مجال السايبر منح بقاء بمئات آلاف الشواقل، من أجل منافسة عروض العمل المغرية التي يحصل عليها الجنود في مجال التكنولوجيا في السوق الخاصة في شركات الهايتيك. ويدور الحديث كما أفادت هآرتس عن منح تبلغ 200 ألف شيكل؛ تدفع مقابل البقاء لبضع سنوات في الجيش ضمن الخدمة النظامية.

بناء على ذلك توصل قسم القوى البشرية في الجيش إلى تفاهمات مع وزارة المالية التي تسمح بدفع مبالغ مرتفعة لجنود السايبر المتميزين في وحدة 8200 ووحدة "أوفك" التابعة لسلاح الجو، من خلال الاقتناع بأنه الحل لمنافسة العروض المغرية التي يحصلون عليها في السوق الخاصة.

يشار إلى أنهم في الجيش قالوا إن منح التوقيع هي وسيلة ناجعة لإبقاء قوى بشرية نوعية في الجيش، وأصحاب قدرات متميزة في مجال السايبر.

* * *

يديعوت أحرونوت: نتنياهو يقرر إنشاء "مطبخ أمني مصغر" بديلا عن الكابينت لتجاوز بن غفير وسموتريتش

قرر رئيس الوزراء المكلف لكيان العدو بنيامين نتنياهو إنشاء "مطبخ أمني مصغر" بديلا عن الكابينت؛ من أجل استثناء عضو الكنيست المتطرف إيتمار بن غفير، وزعيم حزب الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريتش من الاجتماعات المهمة. وبحسب تقرير مراسل يديعوت أحرونوت يوفال كارني، يعتزم نتنياهو أولا: عدم عقد الكابينت بشكل متكرر، وثانيا: إنشاء مجلس محدود من ثلاثة وزراء في الحكومة سيتخذون القرارات الأمنية المهمة، وسيتكون من نتنياهو نفسه ووزير الجيش المعين اللواء (احتياط) يوآف غالانت، ووزير الداخلية أرييه درعي، الذي لديه الكثير من الخبرة ويعتبر معتدلاً نسبيًا.

ومن خلال المجلس المصغر جدا الذي سيتجاوز الكابينت سيحاول نتنياهو تجاوز أعضاء الكابينت سموتريتش وبن غفير في اتخاذ قرارات دراماتيكية. وبذلك ستكون حكومة نتنياهو السادسة التي من المقرر تشكيلها في الأسبوعين المقبلين هي الأكثر يمينية من بين جميع حكوماته السابقة. وسيعكس تشكيل مجلس الوزراء السياسي والأمني المصغر "الكابينت" أيضًا تركيبة الحكومة، وسيشمل أعضاؤه أيضًا وزير المالية بتسلئيل سموتريش ووزير الأمن الوطني إيتمار بن غفير (عوتسما يهوديت).

* * *

قدمه حزب بن غفير: مشروع قانون للكنيست لضمان سيطرة الحكومة اليمينية المقبلة على اختيار القضاة

بدأ ائتلاف نتنياهو في تنفيذ خطته في السيطرة على النظام القضائي والمحاكم في كيان العدو بتقديم الرجل الثاني في حزب بن غفير يتسحاق فاسرلاف – المتوقع أن يكون وزيرا للنقب والجليل في الأيام الأخيرة – مشروع قانون إلى الكنيست بموجبه سيكون للحكومة الأغلبية في لجنة اختيار القضاة.

وقال موقع والا العبري إن مشروع القانون ينص على أن الحكومة ستكون هي من يختار المحامين في اللجنة وليس نقابة المحامين، وبهذا يكون للحكومة الأغلبية في تعيين القضاة دون تدخل أي جهة خارجية عن الحكومة. وتتألف لجنة اختيار القضاة من تسعة أعضاء، بينهم رئيس المحكمة العليا، وقاضيين آخرين من المحكمة، ووزير القضاء، ووزير آخر تعينه الحكومة، وعضوين من الكنيست تنتخبهما الكنيست، وعادة ما يتم اختيار ممثل الائتلاف وممثل المعارضة واثنين من ممثلي نقابة المحامين من قبل ما يسمى المجلس الوطني لنقابة المحامين.

* * *

إسرائيل اليوم: هل سموتريتش في طريقه ليصبح حاكم الضفة الغربية؟؟!

نصت اتفاقيات الائتلاف بين الصهيونية الدينية والليكود على أن وزيراً من حزب الصهيونية الدينية يعمل في وزارة الجيش، هو من سيحدد هوية منسق عمليات الحكومة في الأراضي الفلسطينية ورئيس الإدارة المدنية، وهما منصبان لهما أهمية كبيرة في كل عملية تجري في الضفة الغربية. وبحسب الاتفاق الذي حصلت على تفاصيله صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية ستتم التعيينات بالتنسيق والاتفاق مع رئيس الوزراء. وهذان منصبان تم تعيينهما حتى الآن من قبل وزير الجيش، وسيتم نقلهما الآن إلى الوزير المسؤول عن الاستيطان في الضفة الغربية، عملياً يعتبر هذين المنصبين الأقوى في الضفة الغربية، ويستثنى من ذلك وزير الجيش وقائد المنطقة الوسطى.

ومع توقيع اتفاقيات الائتلاف، أُعلن أن سموتريتش سيتولى مسؤولية الإدارة المدنية، والتي سيتم حلها بحلول عام 2024، كما تقرر أنه سيحصل على سلطة عقد مجلس التخطيط الأعلى للاستيطان، المسؤول عن البناء في الضفة الغربية.

* * *

بعد قوله بأنه ردع غزة: مستوطنو الكيان يسخرون من تصريحات كوخافي

علّق مستوطنو كيان العدو عبر وسائل التواصل الاجتماعي اليوم على تصريحات رئيس أركان العدو أفيف كوخافي الذي قال إنه ردع غزة، وهذه بعض الردود:

- من العار أن يتحدث كوخافي عن الهدوء في غزة، ولا يتحمل المسؤولية عن حقيقة أن جنودنا ما زالوا أسرى هناك.
- عامان من الهدوء!! في ظل أكبر عدد من العمليات منذ سنوات، أنت رئيس أركان فاشل تسعى بالفعل لتمهيد مستقبلك السياسي.
- لا تقلق يا كوخافي ستعود الصواريخ.
- رئيس الأركان يرى عامين هادئين في غزة بينما الضفة تشتعل.
- عامان من الهدوء في ظل بحر من العمليات!!
- حماس والجهاد تقومان بالتحريض من غزة وضخ الأموال لتشجيع العمليات في الضفة، ورئيس الأركان يأتي ليقول إننا في فترة هدوء غير مسبوق!!!! أي منطق هذا!!
- هدوء في غزة بينما يشعلون الوضع في الضفة الغربية.
- كوخافي يتحدث عن فترة هدوء، ويتجاهل أن حماس تستغلها في تطوير قدراتها.
- عامان مع جولتي تصعيد، هدوء فعلاً!!!!
- هل كوخافي يتحدث بوعيه!!!!

* * *

N12: الجيش الأمريكي يكشف عن القاذفة الاستراتيجية المستقبلية B-21

كشفت القوات الجوية الأمريكية فجر اليوم ولأول مرة عن القاذفة الاستراتيجية المستقبلية B-21 ، والتي من المتوقع أن تدخل الخدمة عام 2025، وهي قادرة على حمل حوالي 23 – 24 طناً من المعدات والأسلحة، منها قنابل نووية وصواريخ متنوعة وقنابل ذكية. كما يمكن للقاذفة التخفي عن منظور الرادار، وتمتلك قدرات هجومية، وقدرات إضافية في مجال الحرب الإلكترونية والسيبرانية، وتحتوي على أنظمة لجمع المعلومات

الاستخبارية. ويقدر سعر القاذفة الواحدة بحوالي 550 مليون دولار، وقد خرجت أول نسخة منها من خط الإنتاج، ومن المتوقع أن تنطلق في أول رحلة تجريبية قريباً خلال العام الجاري.

* * *

إسرائيل اليوم: تبادل الضربات في قطاع غزة.. مذكرة تحذيرية للمستقبل

بقلم يوآف ليمور

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

تبادل الضربات في قطاع غزة كان محاولة من قِبل الطرفيْن المعنييْن لاستغلال الفرصة وتدفيع الآخر الثمن. رغم أنها لم تؤدّ إلى تصعيد، لكن لابدّ أن نعتبرها مذكرة تحذير للمستقبل في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وتأثير الأمور على الساحات الأخرى. بدأ تسلسل الأحداث بإطلاق صاروخ الجهاد الإسلامي على منطقة "ناحل عوز"، أراد التنظيم أن يرد بذلك على اعتقال أحد قادته في جنين، يوم الخميس، تمامًا مثلما فعل في أغسطس؛ في الأحداث التي قادت إلى عملية "بزوغ الفجر". الصاروخ سقط في منطقة مفتوحة، حتى إن سكان الغلاف لم يوجهوا بالدخول إلى المناطق المحصنة. في الواقع، بسبب التغيير الذي طرأ في مناطق التحذير (المضلعات)، مواطنو "ناحل عوز" فقط تلقوا خبر الإطلاق، وعلى ما يبدو أيضًا لم يُطلب منهم القيام بأيّ خطوات.

إسرائيل ردت على إطلاق الصاروخ بهجوم مزدوج: الأول باتجاه موقع في جنوب القطاع، والذي يُستخدم مصنعا لإنتاج هياكل الصواريخ، والثاني باتجاه نفق تستخدمه حماس لنقل البضائع. في كلتا الحالتيْن، هاجمت إسرائيل أهدافًا نوعية لا تتناسب مع إطلاق الصاروخ، وذلك لكي تستغل الفرصة وتضر قدر الإمكان بقوة حماس العسكرية. كذلك ضرب مواقع حماس كان متعمدًا؛ على خلاف عملية "بزوغ الفجر"، والتي عملت فيها إسرائيل فقط ضد الجهاد الإسلامي، وفعلت كل شيء (بنجاح) من أجل إبقاء حماس خارج المعركة؛ هذه المرة وجهت النيران باتجاه حماس، بصفتها صاحبة السيادة في القطاع لكي تبذل قصارى جهدها وتمنع التنظيمات الأخرى من العمل ضد إسرائيل. وخلال إطلاق النار، حاولت حماس أن تشوش على هجمات سلاح الجو. في الفيديوهات التي نشرت، يظهر إطلاق صاروخ مضاد للطائرات غير دقيق، ولم يشكّل خطرًا على الطائرات. يبدو أنهم في حماس أيضًا أرادوا ان يستغلوا الفرصة ليخلقوا معادلة ردع جديدة، تحدّ من قدرة إسرائيل على مهاجمة القطاع؛ بل وربما حتى محاولة لاختبار فعالية بعض أدواتهم القتالية.

هذه الاحداث تعلمنا مرة أخرى عن العلاقة الوثيقة بين غزة والضفة. الجهاد الإسلامي، ورغم الضربة القاسية التي تلقاها في الصيف الأخير، يُحاول أن يرمم نفسه، من بين الكثير من الأمور من خلال العدوان المتجدد، بما في ذلك رد فعله على ما يحدث لرجاله في الضفة. من المفترض أن يحاول فعل ذلك في المستقبل أيضًا، ولأنهم في إسرائيل مصرين على فصل العلاقة الميدانية هذه، وليسوا مستعدين للسماح للتنظيم بأن يفرض نفسه على العمليات ضد "الإرهاب" في الضفة؛ هناك خطر دائم بأن يتدحرج كل اعتقال في الضفة إلى تبادل ضربات، بل وإلى عملية في غزة.

نشك في أن حماس معنية بذلك، بالضبط كما حصل في أغسطس الماضي، الآن أيضًا تفضل حماس الهدوء لهدفيْن أساسييْن: تعزيز القوة العسكرية والنفس الطويل على المستوى المدني. الأشهر الأخيرة كانت جيدة نسبيًا من الناحية الاقتصادية للقطاع، وسيما على خلفية العمل الدائم في المعابر، ودخول حوالي 15 ألف فلسطيني للعمل في إسرائيل؛ التصعيد سيمس بذلك، وسيوجه غضب المواطنين تجاه حماس. لكن ورغم رغبتها الشديدة بالهدوء، ما تزال حماس تنظيمًا مقاومًا، ويجب أن تثبت ذلك لنفسها ولرجالها، وللفلسطينيين في الضفة الغربية أيضًا؛ لذلك فإنها مستمرة في مجهوداتها (الموجهة من غزة ومن تركيا) لشن الهجمات في الضفة الغربية، وكذلك بتسميم الأجواء في القدس. هذه النقطة جوهرية، لأنها إلى حد كبير تحمل مفتاح الواقع الذي سيكون في الجنوب في الأشهر القريبة القادمة: إذا نجحت حماس في قيادة عملية كبيرة أو إذا ما اشتعلت القدس الشرقية، مثل هذه الأحداث من شأنها أن تبدأ باعتقال روتيني أو من الصعود الاستفزازي إلى المسجد الأقصى، والتي ستدحرج الجنوب، وليس الجنوب وحده، إلى واقع متجدد من القتال.

* * *

هآرتس: بنيامين نتنياهو، الأمل الأخير

بقلم جدعون ليفي

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

انظر كيف تدور العجلة. ايضا كبار ممن يكرهون نتنياهو بدأوا الآن يفهمون بأنه يجب أن تشخص عيونهم اليه. على الأمل الاخير. كيف تدور العجلة: ما كان في الامس يمين متطرف في اسرائيل الآن يعتبر يمين معتدل. اضافة الى اليمين البيبي في الحكومة القادمة يوجد اليمين الموجود على يمينه، وهو، هكذا يعترف حتى من كانوا يصرخون "فقط ليس بيبي"، خطير حتى أكثر من بيبي. هذا كان فصل قصير في النظرية النسبية لليمين في اسرائيل.

في الواقع الجديد، الذي هو كما يبدو أخطر حتى مما سبقه، نتنياهو هو الامل الاخير. صحيح، نتنياهو من الارواح والجن. هل سيفاجئنا أم يخيب أملنا. الجواب عنده. التاريخ سيحكم حقا هل هو اراد هذه الحكومة، التي في معظمها مناقضة لمواقفه، أو أنه دفع اليها بسبب المقاطعة التي فرضها عليه المعسكر الذي كان شعاره الوحيد هو "فقط لا". هذا المعسكر انتقد والنتيجة هي أن الانتخابات اوضحت أنه "فقط بيبي."

من السهل توقع أن نتنياهو سيخضع لكل الامور المجنونة فقط من اجل انقاذ نفسه من المحاكمة، حيث أنه في نهاية المطاف هذه هي أم كل الافتراضات في وسائل الاعلام الرئيسية والجميع يعرفون ذلك. نتنياهو سيقوم حتى ببيع أمه، ولا نريد التحدث عن الاعتقادات التي لا توجد لديه أبدا كي لا يصل الى السجن. هذا أمر اساسي، لكن لا يمكن ايضا تجاهل الخيار الآخر.

عند قراءة كتاب سيرته الذاتية، البليغ والممتع، "بيبي، قصة حية"، ما زال يمكن التمسك ببقايا الايمان بأنه يمكن أن يكون هناك بيبي آخر. وإذا كان الامر هكذا فيا ليت يظهر على الفور. إذا كان نتنياهو هو نفس نتنياهو الموجود في الكتاب فعندها يكون اختباره قد بدأ الآن، وهو وقف الانجراف، وأن يوقفه بجسده وأن يبقي على الاقل بقايا الديمقراطية العلمانية لليهود كما هم. إذا كان نتنياهو الموجود في الكتاب هو وهم فعندها سنقابل واقع جديد فيه "هآرتس" مثلا، لا يمكن أن تستمر في أن تكون "هآرتس."

عندما أعلن نتنياهو في نهاية الاسبوع بأن مسيرة الفخار ستسير في القدس بصورة قاطعة، تم اشعال ضوء صغير لأمل كهذا. من يقولون "فقط ليس بيبي" سيقولون بأن كلمته لم تكن كلمة في أي يوم، وأنه كذاب إبن كذاب. كيف يمكن أن يكون في هذه المرة قد قال امور حقيقية. نتنياهو يعرف جيدا ما هو الموضوع في الوقت الحالي على كفة الميزان. رغم نظرية الكراهية السائدة ضده هناك بضعة امور في رأسه باستثناء المحاكمة والقضاء. هكذا، يمكن الافتراض بأنه يعرف كبر المسؤولية الملقاة عليه، وأنها أثقل مما كان في أي حكومة اخرى ترأسها.

نتنياهو هو الحاجز الاخير، المعقل الاخير، بين الاصولية اليهودية العنصرية والمثيرة للاشمئزاز وبين مجرد دولة الأبرتهايد. لم يكن في أي يوم كثير جدا مرتبط بقليل جدا، شخص واحد مكروه جدا ومحبوب جدا. إذا اراد فنحن سنواصل تنفيذ ما يؤيده، شعب الهايتيك والحواجز، الذي لا يؤمن بالتسوية وفي نفس الوقت لا يؤمن بسفك الدماء الزائد، بل فقط بقوته.

هذا سيء جدا، لكن في حالة فشله فسيتطور شيء اسوأ هنا: الجمهورية اليهودية الاسرائيلية. عكس الجمهورية الاسلامية. نتنياهو هو الوحيد الذي يمكنه وقف اعمال ذبح الفلسطينيين، هذه المذابح انطلقت

في الطريق؛ هدم قرى وطرد سكانها، هذه الخطط اصبحت توجد على الورق؛ حياة عار للمثليين ووصايا دينية للعلمانيين؛ منع توجيه الانتقاد للجنود، القوانين اصبحت في الطريق؛ منع معارضة الاحتلال. فقط نتنياهو يمكنه منع تحويل تل ابيب الى مزيج من اسبارطا وطهران.

من السخرية أنه الآن الوسط – يسار بحاجة الى نتنياهو قوي. بعد قليل المعسكر سيصعد فوق الجسور وسيرفع اعلامه الجديدة. فبدلا من "ارحل" سيرفرف علم "تعال"!. زعيم الجمهور الجديد، غادي ايزنكوت، يمكنه دعوة مليون اسرائيلي للخروج الى الشوارع. مشكوك فيه أن يخرج عشرة آلاف شخص. وعلى أي حال، الآن فقط نتنياهو يمكنه أن ينقذهم.

ليس فقط نتنياهو هو الذي يجب عليه أن يجمع القوة والشجاعة، هذا ما يجب ايضا على معسكر من يكرهونه، يجب عليهم الادراك بأن الوضع يمكن أن يكون أكثر سوءا وأن نتنياهو ليس هو فقط الشيطان الموجود في القصص، بل ايضا هو سياسي يمكن تعليق أمل أخير عليه، ضعيف ولكنه غير معدوم.

* * *

القناة الـ 12: إسرائيل لعبة في أيدي فصائل المقاومة

بقلم عاموس مالكا - رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

كل عملية توقع إصابات، وكل موجة من العمليات تُحدِث عندنا ردة فعل هستيرية. جميع النشرات الإخبارية والبرامج اليومية تبدأ بتقرير مطول من الميدان ومن الاستوديوهات، والكثير من التحليلات التي تزيد بشكل عام من مفعول الصدمة. تفتح الاستوديوهات، والجنرالات وكبار مسؤولي "الشاباك" المُحالين إلى التقاعد يحضرون، وفي بعض الأحيان يتغير جدول البث، ويشرعون بتناول مسألة "الفشل الاستخباراتي"، ولماذا لم يتم إحباط هذه العملية أو غيرها؟

في الـ 26 من مايو 2000، وفي أعقاب انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان؛ ألقى حسن نصر الله خطاب "بيت العنكبوت". في خطابه، شبّه نصر الله قوة دولة إسرائيل بقوة بيت العنكبوت "إسرائيل تبدو قوية من الخارج، لكنها سهلة التدمير والإخضاع مثل بيت العنكبوت. إسرائيل رغم أنها تبدو وكأنها ذات قوة عسكرية كبيرة وتفوق تقني؛ غير أن المُجتمع الإسرائيلي لن يصمد أمام المزيد من الهجمات الإرهابية، العمليات

وصواريخ الكاتيوشا. المجتمع الإسرائيلي مُرهق من كثرة الحروب، ولا يملك القدرة على الصمود في الصراع الدموي، وتحمل وقوع الإصابات."

إذًا، ورغم أننا ليس بيت عنكبوت، لكن من السهل جدًا أن نبدأ في تجربة غير ذكية، ونتساءل "هل هذه موجة؟ هل هو إرهاب أفراد؟"، وغير ذلك من الأسئلة. قليل جدًا - في حال وجد أساسًا - هناك تناول للمسائل الجوهرية مثل "ما هو الوزن الحقيقي للإرهاب كتهديد تواجهه إسرائيل؟ وما هو وزنه الحقيقي في التأثير على الصمود القومي، الحاجة إلى الاستيعاب بأن الإرهاب ليس في طريقه إلى الاختفاء، لكنه لا يهدد وجودنا؟ وكيف يجب أن نعيش في ظل وجود الإرهاب، والذي يتم إحباطه طوال الوقت؟ وكيف يرفع رأسه كل مرة؟ والكثير من الأسئلة العميقة التي لا تناقش. كذلك مناقشة الأمن الشخصي يُعطى وزنًا زائدًا. لم أر في إسرائيل طرقات فارغة، ولا مطاعم ولا صالات مناسبات خالية، ولا ممرات مشاة أو أسواق غير مزدحمة. قسم كبير من الشعور بعدم وجود أمن شخصي في مختلف المناطق؛ ينبع من الجرائم الإسرائيلية، وليس بالضرورة من "الإرهاب."

من يتغيبون عن مناقشة هذه القضايا هم القادة، فهم لا يتناولون بما يكفي قيادة الصمود القومي وتعزيز الحزم العام، إنهم منشغلون أكثر من اللازم بالسياسة الصغيرة، والقليل جدًا بالقيادة القومية. الوزارة الجديدة للأمن القومي (التجاهل المخيف للأمن القومي) لا تؤتمن على هذه القيادة.

نسبة إحباط مرتفعة بشكل خاص

"الإرهاب" ليس تهديدًا وجوديًا لإسرائيل، إنه مُقلق، وفي أسوأ الأحوال يُشوش جدول الأعمال لفترات زمنية قصيرة للغاية. رغم ذلك، فإنه يُعطى حجمًا ضخمًا في الاستجابة الاستخباراتية - التشغيلية وتخصيص الموارد. نسب النجاح في الإحباط هي تلك التي تبقي "الإرهاب" مجرد قلق، وليس تهديدًا يغير نمط الحياة. لن أبالغ إذا ما قارنت جودة الإحباط وتأثيره على تغيير قواعد اللعب وبين تحول القبة الحديدية إلى مغير لقواعد اللعب المتعلق بإطلاق الصواريخ باتجاه مراكز السكان في إسرائيل بالضبط. الحياة في الدولة كانت ستبدو مختلفة لو أن نسب النجاح في الإحباط كانت قد هبطت عند 50%.

تتمتع إسرائيل بمنظومة إحباط نادرة في جودتها وفق جميع المعايير الدولية، الدول تحضر للتعلم منا كيف تواجه "الإرهاب" وتحبطه. جودة الاستخبارات العميقة، الجمع بين التقنية الأكثر حداثة والمنظومة التشغيلية الاستثنائية تؤدي إلى نسب إحباط لا تعرفها أيّ دولة في العالم. عن كثرة الإحباطات لا يتحدثون، من دواعي سروري، إنهم لا يناقشون لساعات ولا "يسوقون" لدى الجمهور، وجيدٌ أن الأمر كذلك.

النسبة الصغيرة التي لا يتم إحباطها تعتبر أحيانًا فشلًا لأنظمة الإحباط والاستخبارات، بدلًا من توازن نسب النجاح المذهلة الصورة للاتجاه الاخر. صحيح، كل عدم نجاح في إحباط فرد كان موضوعًا للبحث الداخلي والتعلم في أنظمة الاحباط، وبالفعل هذا ما يفعلونه، ولكن المسافة من هنا وحتى خلق الشعور بالانهيار بعيدة جدًا.

في السطر الأخير أقول: ليس هناك خطر حقيقي يهدد إسرائيل من قِبل "الإرهاب"، محاربة" الإرهاب" تضربه بشدة، مواطنو إسرائيل من المُفترض أن يظهروا صمودًا وصلابة لكي يبثوا إلى بيئة "الإرهاب" أنه حتى وإن نجحوا هنا أو هناك؛ فلا فرصة لديهم لكسرنا. لسنا مصنوعين من خيوط العنكبوت، وإنما من الفولاذ المتين. يا قادة إسرائيل، أظهروا قيادة وطنية، وليس شغلًا سياسيًا.

* * *

إسرائيل اليوم: القطار الفلسطيني ينطلق إلى لاهاي: أحد ما في إسرائيل غفا أثناء الحراسة!

بقلم ايال زيسر

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

لم يسبق أن كانت مكانة إسرائيل الإقليمية والدولية أفضل. فقوتها العسكرية والاقتصادية جعلتها دولة يسعى الجميع إلى التقرب منها والى نيل مساعدتها.

ساهمت في ذلك الحرب في أوكرانيا، وقبل ذلك التهديد الإيراني المتعاظم، الأمران اللذان ساعدا على تثبيت وتعزيز العلاقات بين إسرائيل وبين معظم الدول العربية، مثلما أيضا مع دول أوروبا التي كانت تعد من قبل من أكبر منتقدينا.

لأولئك الإسرائيليين، الذين قطعوا شوطاً طويلاً حتى قطر للبحث عن أصدقاء ولم يكتفوا بمشاهدة المونديال، تبين أن الشارع العربي وان كان بعيداً عن أن يبدي تجاه إسرائيل التعاطف والحميمية اللذين يبدياهما تجاهها حكامه، إلا انه هو أيضا يقبل ويسلم بحقيقة وجود إسرائيل، وعمليا بحقيقة انتصارها في الصراع التاريخي الذي أداره ضدها العرب على مدى طول القرن الماضي.

يحتمل أن يكون العداء الذي يبديه تجاه أولئك الإسرائيليين، الذين يصرون على أن يفرضوا عليه الحميمية والمحبة ينبع بالذات من إحباطه من النجاح الإسرائيلي حيثما فشل العرب. لكن رئيس حكومة إسرائيل الأول، دافيد بن غوريون، كان هو الذي عاد وادعى بأن مستقبل إسرائيل متعلق ليس فقط بقوتها وبعظمتها بل أيضا بعدالة طريقها. بمعنى، باعترافنا وباعتراف العالم، المتنور والديمقراطي على الأقل، بشرعية إسرائيل

وبشرعية سياستها وخطواتها.

تعيش هذه الشرعية منذ سنين تحت هجوم الفلسطينيين ومؤيديهم، غير أن أمواجه تتحطم في الغالب على الحائط الحديدي الإسرائيلي. وهكذا فإن لحملات المقاطعة والتحريض وللقرارات التي تتخذها المؤسسات الدولية والتي مضمون فيها للفلسطينيين أغلبية تلقائية، لا يوجد أي معنى عملي. لكن من الخطأ الاستخفاف بحملة نزع الشرعية الجارية ضد إسرائيل. فبعد كل شيء، قبل اقل من عقد فقط اضطر زعماء وضباط كبار من إسرائيل إلى الفرار كسارقين في الليل من دول في الغرب زاروها، خشية أن يعتقلوا وترفع ضدهم لوائح اتهام على خرق القانون الدولي في «يهودا» و«السامرة». هذا الموضع سوي، وفي بعض دول أوروبا، مثل بريطانيا، تم تغيير القانون الذي سمح لجهاز القضاء بضغط رشيق على الزناد. ومع ذلك تقررت السابقة ومن شأنها أن تتكرر.

في كانون الأول 2016، في اختطاف أخير لإدارة أوباما اتخذ مجلس الأمن قرارا تُعتبر بموجبه المستوطنات الإسرائيلية في «المناطق» ليست شرعية، ودعا إسرائيل لوقفها. امتنعت الولايات المتحدة، التي بادرت على ما يبدو إلى القرار، لكن بذلك سمحت عمليا باتخاذه. لشدة الحظ لم يتضمن القرار تطرقا للمادة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة، التي تقضي بأن بوسع مجلس الأمن أن يفرض عقوبات اقتصادية أو أن يأمر باستخدام القوة العسكرية في حالة خرق القانون الدولي. ومع ذلك لا شك أن هذا سيف وضع على رقبة إسرائيل، وفيه ما يقيد حرية عملها في «المناطق.« أضيف إلى ذلك القرار الذي اتخذته، الأسبوع الماضي، إحدى لجان الأمم المتحدة وبموجبه طُلب من المحكمة الدولية في لاهاي أن تعطي رأيها في «المعنى القانوني للاحتلال الإسرائيلي المتواصل» في «المناطق» وان تقرر إذا كان هذا خرقا للقانون الدولي أو جريمة حرب. لقد سبق للمحكمة أن قضت قبل أكثر من عقد بأن إقامة إسرائيل لجدار الفصل ليس قانونياً؛ لأنه يخرج عن أراضي دولة إسرائيل التي حددتها المحكمة بالخط الأخضر للرابع من حزيران 1967.

لقرار محتمل من المحكمة في أن التواجد الإسرائيلي في «المناطق» هو بمثابة جريمة حرب يمكن أن تكون آثار بعيدة المدى على مكانة إسرائيل الدولة، إذ إن بوسعها أن تشكل أساسا لاتخاذ قرارات حادة وصعبة اكثر، كتبني عقوبات ضد إسرائيل كالتي فرضت على روسيا. فهل يمكن التعويل على الولايات المتحدة في أن تمنع مثل هذا القرار؟ ربما. لكن مثلما سبق أن رأينا، فإن التوتر في العلاقات مع الولايات المتحدة يمكن أن يؤدي إلى الامتناع أو حتى إلى تأييد أميركي للقرار.

إن خطوة التوجه إلى المحكمة في لاهاي كان ينبغي أن يتم إيقافها قبل الأوان. أما الآن فقد ترك القطار المحطة والصراع ضده في سياق الطريق سيكون اكثر تعقيدا واكثر صعوبة بكثير

* * *

هآرتس: عدد ر افضي الخدمة العسكرية مرشح للزيادة في ظل وجود بن غفير

بقلم ران شمعوني

يوم الثلاثاء الماضي كان حديث اليوم في إسرائيل عن أيام السجن العشرة التي حكم بها على جندي «جفعاتي»، بعد أن هدد نشطاء من اليسار بأنه «سيحطم وجوههم.« تعرض قائده للتهديد في أعقاب القرار، وفي يوم الجمعة الماضي تقرر أن يتم خفض عقوبة السجن إلى أربعة أيام. وفي اليوم ذاته كان هناك أربعة أشخاص يقضون فترة اعتقال عسكري وهم: شاحر شفارتس وعينات غريلتس ونافا شبتاي لفين وافيتار رؤوبين.

جميعهم في جيل الجندي ذاته. الأربعة حكم عليهم في 24 تشرين الثاني للمرة الرابعة بمدة 45 يوم سجن، في أعقاب رفضهم التجند في الجيش بسبب الضمير.

خلافا لعقوبة جندي «جفعاتي» فإن حقيقة أنهم في سجن لمدة 100 يوم تقريبا لم تجد أي اهتمام من الجمهور. للحقيقة، فقط حفنة من نشطاء اليسار يعرفون عنهم، ناهيك عن تأييدهم.

أول من أمس كان يبدو أن هذه المجموعة وصلت إلى ساحة سينما تيك في تل أبيب، نحو 50 متظاهراً هادئاً ومؤدباً وقفوا وهم يحملون لافتات تحمل رسائل قلائل فقط في إسرائيل الحالية على استعداد لحملها: «اطلقوا سراح أسرى الضمير»، كتب على إحدى اللافتات، «مساواة للجميع بين النهر والبحر» كتب على لافتة أخرى. أحد من يحملون اللافتات، كما تبين، هو والد شاحر.

»نضجت الأمور لدى شاحر خلال سنوات، وقد كان معي في المظاهرات»، قال دوف شفارتس عن ابنه الذي قضى عدة فترات في السجن بعد أن رفض التجند في 15 آب. «نحن نهتم به جدا، لكن أيضا نفخر به جدا». وحسب قوله أيضا من ناحية اجتماعية فان الاعتقال صعب. «هم يقيمون مع سبعة أشخاص آخرين، معظمهم جاؤوا من مشاكل انضباطية للجيش، ومعظمهم يؤيدون بن غفير»، قال، «لكن يوجد لهم تضامن كهذا مع السجناء، وهم يقضون طوال اليوم معا.«

أيضا والدة عنات، رعيت غرلتس، جاءت إلى ساحة سينما تيك. بالنسبة لها فإن الأساس هنا ليس بالضرورة أيديولوجيا، بل تأييد ابنتها. «لسنا مثلها بالمعنى السياسي، لكننا هنا من أجلها»، شرحت بابتسام. «من المهم بالنسبة لها أن تسير مع ما تؤمن به، وأن تدفع الثمن.«

عنات، كما قالت والدتها، معنية بالإسهام في الدولة. فقد كانت في الخدمة وطلبت من الجيش أن يتم تسريحها وإرسالها إلى الخدمة المدنية، «لكنهم صمموا على أن تذهب إلى الجيش.«

مفهوم ضمنا أن هؤلاء الشباب الأربعة كان يمكنهم تجنب الخدمة العسكرية بطرق أخرى. فهكذا يفعل آخرون وبعضهم أصدقاؤهم.

في غالبيتهم الساحقة هم أبناء العناقيد الاقتصادية – الاجتماعية العالية. أمام هذا التوجه فإن رفض الشباب الأربعة العلني والحازم يواجه المجتمع الإسرائيلي بشكل مباشر مع أخطاء السيطرة العسكرية في الضفة. «جميع الضباط في مراكز الاستيعاب شاهدناهم في السابق. وقد قاموا بإجراء محادثات معهم عن التاريخ وعن الأخلاق، لكن هؤلاء الأولاد أذكياء»، قال سفارتس بتفاخر.

يشاي منوحن وحاجي مطر وعيران افيفي أيضا يعرفون هذه التجربة من مصدر أول. هؤلاء الثلاثة، كل واحد منهم في سنوات مختلفة، رفضوا التجند والآن جاؤوا لدعم الرافضين الحاليين.

افيفي هو في العشرين من عمره، وهو لطيف ومحرج قليلا، كان آخرهم. «كيف يقضون سجنا لمدة 114 يوماً؟ يتعلمون الضرب على الحائط والاستمتاع بذلك»، قال عن نفسه. «في الجيش تركوني فقط بعد أن فهموا كم أنا جدي وكم أنا مستعد لتحمل النتائج.«

حسب حركة «رافضات»، التي ترافق الرافضين، فإن هؤلاء لم يسمح لهم بإدخال كتب عن النظرية الشيوعية إلى السجن أو كتب يسارية تم تصنيفها من قبل حراس السجن بأنها كتب منبوذة. أحد هذه الكتب كان مجموعة مقالات نشرها في «هآرتس» شاؤول أريئيلي، وهو عقيد في الاحتياط وباحث في النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني.

رغم الفكرة الواضحة إلا أن منظمي الاحتجاج وأهالي الرافضين يرفضون رؤية القلق المتزايد بشأن الحكومة الجديدة كفرصة لضم مؤيدين. «لا أؤمن بأنه يجب أن يكون الوضع أسوأ كي يصبح الوضع أفضل»، قالت الموغ لفين والدة نافا. «في نهاية هذه القصة ليس الأولاد، بل الاحتلال. أن نزيد قسوة وضع الفلسطينيين هذا ليس ما نريد أن يساعد في نقل رسائلنا». ياسمين فاردي، مركزة «الرافضات»، قالت إنه توجد، مؤخراً، زيادة في عدد طلبات فتيات. «يقولون إنهم لن يخدموا في هذا الجيش وفي ظل هذه الحكومة. نحن نؤيدهم بالطريقة التي يختارونها.«

قرار إجراء احتجاج في تل أبيب ليس أمراً مفهوماً بحد ذاته. حتى الآن المقبول أكثر هو التظاهر خارج السجون التي يوجد فيها من يرفضون الخدمة. ولكن في هذه المرة بادر المنظمون إلى الاحتجاج بشكل متعمد وفي مكان بارز. بصورة غير صدفية الاحتجاج أيضا يروج لمن يأتون إلى ساحة سينما تيك التي تستضيف مهرجانا سينمائيا لحقوق الإنسان. ويقولون: «هذا هو الجمهور الذي نريد الوصول إليه». المشاهدون الذين غادروا السينما راقبوا بفضول صامت وساروا في طريقهم.

الرفض هو عمل غير مقبول. وبالنسبة لمعظم الإسرائيليين هو أيضا غير مشروع.

وهذا هو السبب في أن المؤيدين، حتى هنا في ساحة سينما تيك التي هي مليئة بالمصوتين اليساريين، عددهم قليل جدا. «هناك خوف كبير من هذا الموضوع، حتى من الناشطين ضد الاحتلال»، قال متظاهر فضل عدم كشف اسمه. «لم يكن الرفض هو الحل في أي وقت، لكن الوضع تغير، والآن بعد خمسين سنة على

الاحتلال، حيث لا يوجد أفق سياسي وعندما يكون بن غفير هو وزير الأمن الداخلي، يجب علينا التقرير، إما أن نتعاون أو نعارض. عندها قرر هؤلاء الأولاد أن يعارضوا«

* * *

هآرتس: يدفع للواحد منهم مئات آلاف الشواكل من أجل البقاء... الجيش والقطاع الخاص يتنافسان على «جنود الهايتك»

بقلم سامي بيرتس

يعرض الجيش الإسرائيلي على جنود الخدمة النظامية في مجال السايبر منح بقاء بمئات آلاف الشواكل من اجل إعطاء الرد على عروض العمل المغرية التي يحصل عليها الجنود في مجال التكنولوجيا في السوق الخاصة في شركات الهايتيك. يدور الحديث عن منح تبلغ 200 ألف شيكل تدفع مقابل التوقيع لبضع سنوات في الجيش في الخدمة النظامية. في بعض الحالات يحصل جنود الخدمة النظامية على عدة منح كهذه طوال فترة خدمتهم، والأموال المتراكمة أكبر من ذلك.

دفع منح توقيع دارج في الجيش منذ سنوات كثيرة، لكن في معظم الحالات يدور الحديث عن عشرات آلاف الشواكل للضباط في المنظومة الميدانية. في السنوات الأخيرة، نتيجة للطلب المتزايد في السوق الخاصة على جنود التكنولوجيا وبالأساس السايبر، ارتفع المبلغ ووصل إلى مئات آلاف الشواكل. توصل قسم القوة البشرية في الجيش إلى تفاهمات مع وزارة المالية، تسمح بدفع مبالغ مرتفعة لجنود السايبر المتميزين في وحدة 8200 ووحدة "افق" التابعة لسلاح الجو، من خلال الإدراك بأنه مطلوب وسائل إدارة تعطي ردا على العروض المغرية التي يحصلون عليها في السوق الخاصة.

في كل سنة، تُنفق عشرات ملايين الشواكل على منح التوقيع على مواصلة الخدمة. ولكن حسب أقوال مصدر أمني فإن منح توقيع عالية يتم إعطاؤها لعدد محدود جدا من جنود الخدمة النظامية الذين يعتبرون "متميزين جدا" في مجال السايبر. وقد أشار هذا المصدر إلى أن تكلفة منح التوقيع في الجيش تتغير في كل سنة حسب الاحتياجات، لكنها تتراوح بين 20 - 80 مليون شيكل في السنة.

في الجيش قالوا، إن منح التوقيع هي وسيلة ناجعة لإبقاء قوة بشرية نوعية في الجيش، وإذا كان الأمر ممكناً فمن الجدير زيادة منح التوقيع حتى اكثر من ذلك للحفاظ على أشخاص لهم قدرات متميزة في مجال السايبر، يعملون في "قدس أقداس" أمن الدولة. في الجيش أيضا يعتبرون منح التوقيع طريقة لشراء سنوات عمل أخرى من أشخاص نوعيين بثمن زهيد. في وزارة المالية يوافقون على هذا الترتيب؛ لأن الأمر يتعلق بمنح وليس بزيادة أجور، لها تداعيات كبيرة وعليها أيضا تسري زيادة مالية.

وقال مصدر امني، إنه "لا توجد احتمالية للنجاح في منافسة الأجور التي يحصل عليها جنود السايبر في

السوق الخاصة، لكن منح التوقيع تعطيهم الشعور بأننا لا نقوم باستغلالهم. المنح تحضرهم إلى مكان يشعرون فيه بأنه مرغوب فيهم."

في السنوات الأخيرة، فحصوا في الجيش عدة أفكار من اجل إبقاء جنود نظاميين في وحدات التكنولوجيا. فكرة من هذه الأفكار هي السماح لجنود الخدمة النظامية في وحدة 8200 بالاندماج في شركات رائدة مرتبطة بالجيش. ولدت هذه الفكرة من خلال الفهم بأن السوق الخاصة توفر ليس فقط راتباً أعلى، بل أيضا تجربة إنشاء شركات والعمل في شركات رائدة تغمز لهم.

من المتحدث بلسان الجيش جاء الرد التالي: "مصدر قوة الجيش تكمن في نوعية من يخدمون فيه. لذلك، يستثمر الجيش الإسرائيلي الكثير من الجهود كي يبقى المتميزون والجيدون فيه. أداة تخدم هذا الهدف هي إعطاء محفزات تتغير حسب طبيعة الخدمة"

* * *

يديعوت: ملاحقة فيلم "فرحة": إسرائيل تمسّ بمناعتها الديمقراطية

بقلم بنيامين طوف – آس

في الفيلم التاريخي «الوطني»، الذي يعود للعام 2000، بنجومية مل جبسون قائداً لميليشيا، يوجد مشهد فظيع يغلق فيها جنود بريطانيون الكنيسة على نساء وأطفال ويحرقونها بمن فيها.

رغم أنه يوجد إجماع تاريخي على عدم حصول حدث كهذا – يذكر بالطبع بأفعال النازيين – في الحرب ذاتها، لا أذكر احتجاجات أو دعوات لمقاطعة الفيلم.

رغم الشكاوى الهزيلة في المؤرخين كان الرواج واسعا في الولايات المتحدة، في إسرائيل، وحتى في بريطانيا.

»الوطني» هو فيلم غبي، سطحي ومنكر، وهكذا أيضا الموازي له الفيلم الأردني موضع الحديث «فرحة». كناقد سينمائي، خسارة أن نضيع الكثير من الكلام عليه: ما يبدأ فيلم نضوج شخصي فج جدا عن فتاة فلسطينية في 1948، ينتهي ك «عازف» للفقراء تنظر فيه البطلة من مكان مخبئها لترى الفظائع من حولها، وعلى رأسها ذاك المشهد الذي يطلق فيه جنود إسرائيليون النار على مدنيين، ويتركون وليدا ابن يومه لحتفه.

بين الفظائع الإضافية يمكن أن نحصي لكنة المجندة الإسرائيلية، التي أُضيفت إلى القوة، والتي بدت مسافرة في الزمن، حيث أطلقت من حرس الحدود اليوم إلى العام 1948، وأنف الضابط الذي امتشق مباشرة من كاريكاتير في أوروبا في بداية القرن الماضي.

العنوان الغامض قصداً «بإلهام من أحداث حقيقية» (أي أنه لا يستند إلى معركة معينة بل بزعم المخرجة يستند إلى قصة سمعتها من أمها هي أيضا سمعتها بدورها من لاجئة فلسطينية في سورية) يعطي أيضا ما يكفي من الحرية للتلاعب.

في ضوء حقيقة أن ما يكفي من الأحداث القاسية وموضع الخلاف وقعت في الحرب ذاتها أقول بحذر وليس كمؤرخ، إن إضافة قتل وليد إلى جملة الأفعال النذلة هو ما كان يسميه مل جبسون «سينما حكاية مصنوعة جيدا». هكذا فعل عدد لا يحصى من أفلام هوليوود للروس، للهنود، وللعرب.

يمكن أن نفهم إحساس الإسرائيليين الذين يشعرون الآن، وبالتأكيد في ضوء حقيقة أن 1948 أقرب إلينا بكثير من 1776، وفي الوقت ذاته يمكن أن نسأل المشاهدين الذين لم يشاهدوا والسياسيين الذين سارعوا للحماسة: ماذا حصل؟ هل انتهت الأفلام التشهيرية ضد إسرائيل فانتقلنا إذاً إلى الأردن؟ هل انتهينا من التهديد على البث السينمائي الإسرائيلي فانتقلنا إلى فحص قوتنا أمام نتفليكس؟ (تلميح: يوجد لها 220 مليون مشترك، إسرائيل حسب التقديرات السخية تتراوح حول المليون. أجروا أنتم الحساب).

الشعار السخيف «حرية التعبير ليست حرية التمويل»، الذي اختلقته ربة الرقابة اليمينية، ميري ريغف، ينكشف في هذه القضية بعريه عند محاولة إخفاء فيلم أجنبي سبق أن اكتمل.

من المفهوم أن كل مبادرات المقاطعة التي قامت بها نتالي ددون وأمثالها تزيد فقط الاهتمام حول «الفيلم الذي أغاظ إسرائيل» ولم ينل اهتماما كبيرا حتى الآن. أنا واثق أن «المخربة» الكويتية التي تقيم في عمان راضية.

ما يتبقى، بعد أن زدنا مداخيل الفيلم في نتفليكس، هو أن ننكل بالمحافل الثقافية في البلاد والتي تتجرأ على بثه، وبشكل عجيب يدور الحديث دوما عن البدء بالعرب.

إن محاولة نزع الأموال من مسرح «السرايا» في يافا من جانب وزير الثقافة تروبر ووزير المالية ليبرمان، لن تمس أغورة بالمنتجة، وبشركة الإنتاج، وبنتفليكس، ولكن من شأنها أن تتسبب بأخلاق إضافية أخرى في البلاد تتجرأ على الخروج عن التيار الأساس – حتى وإن كان بشكل مغيظ – للانغلاق على الذات وللآخرين بالحذر.

الوحيدون الذين تأذوا هم الإسرائيليون – الذين يتعرضون إلى مزيد من القيود على الحوار ومزيد من القليل من قدرتهم على أن يفهموا المجال الذي يعيشون فيه (والموقف منا في المونديال أوضح كم هو هذا الأمر مهم).

هذه هي القيمة الوحيدة التي في «فرحة»، فيلم صغير ضرره الأساس الآن ليس بالتشهير بإسرائيل في الماضي، بل بتحولها إلى ديمقراطية أقل قوة في الحاضر، وبالهدف الفاخر الذي نسجله في مرمانا

* * *

نتنياهو يختلق تصريحات لروزفلت عن المحرقة.. هل يسبب أزمة مع واشنطن؟

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

في الوقت الذي يواجه فيه رئيس الحكومة الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو ضغوطا متزايدة من جانب الإدارة الأمريكية الديمقراطية، فإنه يبذل جهودا لافتة لتخفيف هذا الضغط. لكن أوساطا إسرائيلية اتهمته

بأنه "سجل هدفاً ذاتياً في مرماه" بتوجيه اتهام للرئيس الأمريكي الأسبق فرانكلين روزفلت بأنه لم يبذل جهودا كافية لمنع وقوع المحرقة النازية ضد اليهود في ألمانيا، عقب رفضه الضغط الصهيوني عليه لقصف معسكرات الإبادة النازية عام 1944. أكثر من ذلك، فإن نتنياهو نقل عن مصادر، لم يسمها، أن روزفلت أعلن أنه "على جثتي، لن يخرج أي طيار أمريكي ليقوم بعملية القصف"، وحين توجه الصحفيون إلى مكتب نتنياهو لمعرفة مصدر اقتباسه، فإنهم لم يردوا على ذلك، ما تسبب في ضجة في أوساط الباحثين والمؤرخين الإسرائيليين الذين أكدوا أن "هذا النص ببساطة لم يُقل".

ذكر نداف آيال مراسل الشؤون الدولية لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن "نتنياهو تسبب في هذه العاصفة السياسية خلال محادثة أجراها بمناسبة إصدار كتابه الجديد عن سيرته الذاتية، كاشفا النقاب عن ما أسماها جهود والده مؤرخ الحركة الصهيونية بنتسيون نتنياهو الذي أدرك أنه يجب عليه تغيير تصور روزفلت الذي "تبنى سياسة قاسية مناهضة للصهيونية" على حد تعبيره، وعندما أخبروه عن ما كان يحدث في معسكرات الإبادة في أوشفيتس، فإنه قال لهم: "فوق جثتي، لن يخرج طيار أمريكي واحد لقصفها".

وأضاف أمام حضور سياسي ودبلوماسي لافت أن "روزفلت كان قائداً عظيماً، وله الفضل في الانتصار على النازيين، لكنني أريد التأكيد على المشكلة التي واجهها والدي لتقويض سياسة روزفلت "المعادية للصهيونية"، لاسيما عدم قصف الحلفاء لمعسكرات الإبادة، هذا أمر محزن ومعقد، رغم أن الحركة الصهيونية طلبت ذلك في حزيران/ يوليو 1944، لكن البيروقراطية الأمريكية في وزارة الدفاع لم توافق، وعزت ذلك إلى متطلبات الحرب".

وذكر الكاتب الإسرائيلي المطلع على تفاصيل السياسة الأمريكية، في مقاله أنه "لم يقرأ أبدًا أن روزفلت تعامل مع القضية، ولم أعلم أن رئيس الولايات المتحدة، الشخصية الأكثر احتراما في الحزب الديمقراطي حتى يومنا هذا، تحدث بهذه المفردات.. لم أسمع أحدا يردد عبارة كهذه. صحيح أنني لست مؤرخًا ولا ابن مؤرخ كنتنياهو، لكنني عدت لبحث البروفيسور يهودا باور، أحد كبار باحثي الهولوكوست، الذي لم يذكر عبارة كهذه، وأكد أن الموضوع لم يصل أبدًا إلى مكتب روزفلت".

أكثر من ذلك، أنه يضيف: "اتصلت بالعديد من الخبراء المشهورين، أولهم مايكل بيرنباوم، أحد مؤسسي متحف الهولوكوست بواشنطن، وأستاذ الدراسات اليهودية بالجامعة الأمريكية في لوس أنجلوس الذي ألف 18 كتابًا معظمها عن الهولوكوست، وأكد لي أنه "لا يوجد دليل على أن قضية قصف أوشفيتس وصلت إلى مكتب روزفلت"، موضحا أن أكبر مسؤول متورط في هذا الأمر في الولايات المتحدة في ذلك الوقت كان نائب وزير الدفاع، فسألته عن عبارة "على جثتي"، فأكد لي أن العالم كله فحص الوثائق التاريخية، إذا ما حدث هذا في أي وقت.. لكنّنا قد رأيناها، أنا أراهنك أن نتنياهو لا يستطيع توفير مصدر هذه الاقتباسات".

بالإضافة إلى ذلك، فقد أكد "البروفيسوران ريتشارد برايتمان وألان ليختمان، وهما باحثان يهوديان ألفا كتاب (روزفلت واليهود)، أكدا لي أننا لم نعثر على أي دليل على أن مقترحات تفجير أوشفيتس وصلت إلى روزفلت، ولم نعثر على أي دليل إشاعات من هذا القبيل، حتى إن دراسة متعمقة صدرت عام 2018 حول لجنة لاجئي الحرب من قبل ريبيكا آربيلدينغ لم تتضمن أي محادثة من روزفلت حول الاقتباسات أعلاه، أو أي تورط له في قرار عدم القصف. والمعرض الدائم لمتحف الهولوكوست في واشنطن لا يصف هذه المحادثة.. بعبارة أخرى، أجاب برايتمان بأنه لا يوجد مثل هذا الاقتباس".

يخلص الكاتب الإسرائيلي إلى القول إن "روزفلت لو قال مثل هذا الشيء كنا سنعرفه، وسيكون عنوانًا رئيسيًا على الصفحة الأولى لـ نيويورك تايمز، لكنه غير موجود، لكنها عادة نتنياهو مرارا وتكرارا كيف يأخذ مثل هذه الأشياء، ويجعلها سياسية، وقد اتصلت بمكتبه، وسألت عن مصدر اقتباسه.. ربما تخيلت أن بعض البروتوكولات السرية وقعت في يديه، وغيّرت دراسة الحرب العالمية الثانية وإرث روزفلت.. لكن لم يصلني رد من مكتبه".

الغريب أن نتنياهو الساعي لترميم علاقته بالحزب الديمقراطي الأمريكي يرتكب مثل هذه الحماقة السياسية، ويختلق مثل هذا الكلام المنسوب للرئيس الديمقراطي الأشهر روزفلت، ما سيتسبب في أزمة حقيقية بينهما، لا سيما أنه ليس من السهل إسناد مثل هذه الاقتباسات إلى رئيس بهذا الثقل التاريخي، ما يؤكد أن هذه ليست الطريقة الجيدة لإعادة علاقة نتنياهو بالحزب الديمقراطي.

* * *

قلق إسرائيلي من عدم تجاوز التطبيع زعماء العرب إلى شعوبهم

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

عبر دبلوماسي إسرائيلي، عن قلقه لعدم تغلغل اتفاقيات التطبيع والسلام التي وقعتها" إسرائيل "مع بعض زعماء الدول العربية إلى شعوب تلك الدول، التي ظهر جليا في مونديال قطر أنها ترفض التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح سفير الاحتلال السابق لدى مصر، إسحاق ليفانون، في مقال له بصحيفة "معاريف"، أنه مرت 45 عاما على "الزيارة التاريخية" التي قام بها الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات إلى" إسرائيل"، والتي "تركت أفواه الكثيرين مفتوحة."

وقال: "مع صعود السادات إلى الحكم بعد وفاة جمال عبد الناصر، ساد الإحساس أنه بسبب شخصيته الداكنة وضعفه، لن يبقى السادات في الحكم لأكثر من بضعة أشهر، لكنه فاجأ وهز إسرائيل مرتين؛ الأولى في حرب 1973، وبخلاف التقديرات، نجح السادات في أن يدفع إسرائيل إلى الوراء عن ضفة قناة السويس ونال لقب "بطل العبور"، وكانت الهزة الثانية مع مجيئه إلى إسرائيل، مخالفا موقف كل الدول العربية."

وأكد السفير أن" إسرائيل من الهزتين لم تنتعش بعد؛ وكان السادات هو المنتصر في المجال السياسي، فقد حرك مسيرة معقدة وحقق كل مسعاه، الأمر الذي انتهى باتفاق سلام (تطبيع)، وهكذا أضيف له لقب جديد ألا وهو بطل السلام" وأضاف: "في نظر السادات، اتفاق السلام مع إسرائيل لم يقف على ساقه بحد ذاته، الاتفاق كان جزءا من رزمة تسمى "اتفاقات كامب ديفيد" التي تقف على قدمين متحدتين كواحدة؛ إحداها هي التسوية مع إسرائيل، والثانية؛ هي حل القضية الفلسطينية."

ونوه ليفانون، أنه "بعد 45 عاما، ترى مصر نفسها ملتزمة فقط وحصريا بـ"كامب ديفيد"، وهذا يشرح الكثير من الأمور، ويوضح لماذا لم يتغلغل السلام إلى الشعب المصري، ويشرح أيضا؛ لماذا تشترط مصر التطبيع بالتقدم في المسألة الفلسطينية؟ ولماذا تؤيد القاهرة بشكل كامل موقف الفلسطينيين من التسوية الدائمة؟." ورأى أنه "إذا ما حلت المسألة الفلسطينية كما اتفق عليه في "كامب ديفيد" على حد فهم مصر، معقول للغاية أن نرى السلام بين الشعوب وليس فقط بين الزعماء"، وفق قوله.

ولفت الدبلوماسي الإسرائيلي، إلى أن "مصر تحتفل وتبرز بذكرى حرب 1973، ونحن ما زلنا نبحث ونحلل ما الذي حصل في تلك الحرب الرهيبة؟! وبالنسبة لمجيء السادات إلى القدس (المحتلة)، نفرح ونسعد باتفاق السلام، بينما مصر من ناحيتها تشعر أن إسرائيل لم تنفذ ما اتفق عليه في "كامب ديفيد."" وذكر أنه من "المعلوم اليوم، أن لإسرائيل اتفاقات مشابهة مع المغرب، السودان، الأردن، الإمارات والبحرين، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: بعد نحو يوبيل من السنين على زيارة السادات الصادمة هل سنواصل الوضع الحالي الذي نستمر فيه في خلق العلاقات مع الزعماء فقط أم أننا سنغير المعادلة كي يتغلغل هذا إلى الشعوب؟"

* * *

دعوة إسرائيلية لمواجهة نجاحات الفلسطينيين الإعلامية

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في ضوء ما تصفها دولة الاحتلال بالنجاحات الضخمة التي قادتها منظمات فلسطينية وحركة المقاطعة العالمية في نقل رواية مضادة للسردية الإسرائيلية، وتقديم الصورة السلبية الحقيقية لدولة الاحتلال، تزايدت الدعوات الإسرائيلية في الآونة الأخيرة لتشكيل "وزارة الدعاية، بزعم أن الاحتلال غير متواجد بما يكفي في ساحة المناصرة العالمية، ولم يعد يكفي أن يكون لديه واحد من أقوى الجيوش في العالم بميزانية عشرات المليارات من الدولارات.

كشف يوسف حداد الكاتب الإسرائيلي في القناة 13 أنه "يقوم هذه الأيام بحملة إعلامية في جميع أنحاء الولايات المتحدة لعرض الواقع الإسرائيلي"، وقال: " قبل أيام قليلة حضرت محاضرة في جامعة بيركلي، حيث تم تعديل اللوائح قبل شهر ونصف فقط من قبل تسع مجموعات من طلاب القانون لمنع المتحدثين الموالين

لإسرائيل من إلقاء محاضرات في الحرم الجامعي، وأثناء الرحلة التقيت بمجتمعات مختلفة، بما فيها الجاليات اليهودية، واكتشفت نقصًا كبيرًا في المعرفة بينهم حول الحياة في إسرائيل". وأضاف في مقاله أن "استطلاعا أجراه المعهد اليهودي للانتخابات في تموز/ يوليو 2021، كشف بشكل واضح أن حوالي ربع اليهود الأمريكيين يعتقدون أن إسرائيل دولة فصل عنصري، بسبب الحملة الضخمة التي تقودها منظمات فلسطينية وحركة BDS التي نجحت في نقل رواية ضد إسرائيل، والترويج للدعاية التي تقدمها في صورة سلبية حول العالم، وقد حققوا نجاحًا كبيرًا في الرأي العام العالمي، في حين لا تفعل إسرائيل ما يكفي للتعامل مع هذه الجبهة الجديدة". وأشار إلى أنه "في الوقت الحاضر، في عصر الشبكات الاجتماعية، لا يتم حسم الحروب في ساحة المعركة فحسب، بل في الميدان الافتراضي أيضًا، وفيما لا تملك المنظمات الفلسطينية قدرات عسكرية يمكنها التعامل مع جيش الاحتلال، لكن لديها دعاية فعالة، ومع ملايين النشطاء المناهضين لإسرائيل في العالم، وبعضهم من المؤثرين والشخصيات المعروفة، تمكنوا من إيجاد مواقف معادية لإسرائيل في العالم، مما يجعل المسؤولية في هذا الأمر تقع أولاً وقبل كل شيء على عاتق الحكومة الإسرائيلية".

وأوضح أنه "الآن بعد تشكيل حكومة جديدة، وفي الوقت الذي يتم فيه توزيع الحقائب، فإن الجبهة الدعائية يجب أن تؤخذ في الاعتبار، لقد حان الوقت لإعادة وزارة الإعلام، وإعادة تأسيسها كهيئة حكومية مستقلة ذات ميزانيات كبيرة كي تكون قادرة على قيادة المواجهة ضد نزع الشرعية عن إسرائيل في العالم، بحيث تكون وزارة قادرة على إنتاج محتوى إيجابي يعكس الواقع الإسرائيلي للعالم، ودحض الأكاذيب والأساطير، والرد في أوقات القتال من أجل نقل المحتوى الإسرائيلي بطريقة مباشرة، يسهل الوصول إليها في الساحات الدولية". وفق زعمه. وختم بالقول: "في الوقت الحاضر لا يكفي أن يكون لدينا واحد من أقوى الجيوش في العالم بميزانية تبلغ عشرات المليارات من الدولارات، بينما في الوقت نفسه نحن لسنا حاضرين بشكل كافٍ في ساحة المعلومات العالمية، ونتائج ذلك على صورة إسرائيل ثقيلة ومضرة، مما يحتم أن وزارة الإعلام والدعاية باتت قرار الساعة، دون تأخير".

تأتي هذه الدعوات الإسرائيلية المتزايدة في ضوء إحباط الاحتلال من قدرة الفلسطينيين على تسويق روايتهم الإعلامية عن الصراع على مستوى الرأي العام العالمي، في الوقت الذي ظهر فيه ضعف الرواية الإسرائيلية، وعدم القدرة على ترويجها، رغم امتلاكها قدرات وإمكانات دعائية كبيرة، لكن الفلسطينيين وضعوا معاناتهم تحت الاحتلال على أجندة صانع القرار الدولي، وهو الإنجاز الإعلامي والدعائي.

في الوقت ذاته، يوجه الاحتلال اتهامات قاسية لوسائل الإعلام العالمية لأنها خضعت لرواية الفلسطينيين الذين نجحوا في تسويقها، في حين أن إسرائيل خسرت روايتها عما يحدث، زاعما أن بعض وسائل الإعلام الغربية ساعدت الفلسطينيين بترويج أقوالهم، مما يعني أنهم حققوا الانتصار المرجو في معركة كسب الرأي العام العالمي.

* * *

تساؤل إسرائيلي: لماذا تسارع دمشق لإعلان وكشف ضربات الاحتلال لسوريا؟

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في الوقت الذي يواصل فيه جيش الاحتلال استهدافه للمواقع والقواعد الإيرانية في سوريا، لفتت أوساط إسرائيلية الأنظار إلى ظاهرة جديدة مؤخرا تتمثل في مسارعة النظام السوري للنشر عن هذه الهجمات، بعكس ما كان عليه الحال سابقا، ما يدعو إلى مزيد من التفكير فيما يتطلع إليه النظام جراء سياسة الإعلان السريع.

ذكر جاكي خوجي محرر الشؤون العربية في الإذاعة العسكرية، أنه "من الطقوس المعتادة التي بتنا نعرفها منذ 12 عاما، تنفيذ الطائرات الإسرائيلية لغاراتها الجوية على مواقع في قلب سوريا، بمعدل مرة واحدة أسبوعيا، وعادة في الليل، في حين أن الجيران السوريين هم أول من يعلن ذلك، وقد باتت مئات الهجمات وراءنا بالفعل انطلاقا من حملة عسكرية مستمرة، دقيقة إلى حد ما، حتى وإن كانت تستهدف طرفًا ثالثًا ليس بغرض إلحاق الأذى بمقاتلي حزب الله أو الإيرانيين، بل تدمير الذخيرة قبل وصولها لأصحابها الجدد." وأضاف في مقال نشرته صحيفة معاريفأنه "رغم أن الضربات الإسرائيلية تجاه سوريا أصبحت روتينية، فإن هذه السياسة الهجومية محاطة بأسئلة مثيرة للاهتمام، ومنها: لماذا يتعجل السوريون في الحديث عن كل هجوم بعد دقائق تقريبًا من حدوثه، فيما إسرائيل صامتة، ولماذا لا يرد الأسد بالنيران الانتقامية، وانتهاك سيادته، ورغم ذلك فإن الإسرائيليين لم يكونوا يعلمون بما تفعله طائراتهم في الليل في جارتهم الشمالية لولا وسائل الإعلام السورية، فيما إسرائيل صامتة حتى لا تجرم نفسها، مع العلم أنه في الماضي عمد النظام السوري لإخفاء الضربات الجوية الإسرائيلية، أو يعلن عن بعضها فقط."

وزعم أن "الأسد يحاول استخلاص نقاط مهمة من هذه الهجمات الإسرائيلية لتشكيل صورته، فهي أولا تساعده في الادعاء بأنه ضحية مستمرة لإسرائيل، وثانيا الزعم بأنها تهاجمه نيابة عن المعارضة المسلحة ضده، وثالثا محاولة تحريض الروس ضد إسرائيل، لكن ضباط بوتين لم يقعوا في الفخ، لأنه طالما أن إسرائيل تهاجم أهدافًا إيرانية، فهم لا يأبهون، لأنهم ليسوا في سوريا حفاظا على مليشياتها، مع العلم أن عدم رد الجيش السوري على إسرائيل أمر طبيعي بنظرها." وأشار إلى أن "الحقيقة غير المعلنة أن النظام السوري يستفيد بشكل كبير من الضربات الإسرائيلية ضد إيران وحزب الله، لأنه، وليس إسرائيل فقط، لا يريد أن يبقى الإيرانيون في بلاده، وسيكون سعيدًا إذا غادروها، وتركوه، لكنهم لا يفهمون التلميحات، لأنهم بعد مساعدته في إنقاذه من أجل البقاء ضد شعبه، يريدون السيطرة على قطاعات الأعمال والأراضي السورية والمؤسسة العسكرية، ووضع اليد على مواقع نفوذ مباشر بحجة إدارة الأماكن المقدسة للشيعة، ولعل وإسرائيل قدمت للنظام السوري خدمة كبيرة بالمئات من هجمات ضد إيران، ما يجعله ممتنّا لها في

قلبه، للمرة الثانية ."

وشرح قائلا أن "امتنان النظام السوري لإسرائيل للمرة الثانية لأنه في سنوات الحرب الصعبة، عندما كان الغرب كله ضده، ويطالب بإسقاطه، رفضت إسرائيل إيذاء شعرة من رأسه، وتجاهلت الأجواء في واشنطن التي دعمت الإطاحة به، وتجنبت أكبر قدر ممكن من المغامرات التي من شأنها الإسراع بسقوطه، وبذلك فهي تحافظ على استقرار النظام، ومن جهة أخرى تنظف بلاده قدر المستطاع من الوجود الإيراني، وفوق ذلك لا تستوطن الجولان بأعداد كبيرة من المستوطنين كما فعلت في الأراضي الفلسطينية، ما يترك إمكانية استئناف محادثات السلام مع دمشق في المستقبل."

رغم حساسية ما يطرحه المقال الإسرائيلي، لكنه يتزامن مع ما قيل إنها ضغوط إسرائيلية على بعض الدول العربية للمسارعة في التطبيع مع النظام السوري، لإبعاده عن إيران، وإعادته للجامعة العربية، ضمن خطة لـ"تبييضه" بالتعاون بين تل أبيب وواشنطن وموسكو قبل سنوات، تضمنت في حينه دعوة الأسد لجميع القوات الأجنبية بمغادرة بلاده، لأنه لم يعد حاجة لها، وبموازاة ذلك ضخ استثمارات من دول الخليج العربي في الاقتصاد السوري، بدلاً من إيران، التي تسيطر على سوريا اقتصاديًا.

مع العلم أن الرئيس الحالي لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، آيال خولتا، زعم أن الخطة حظيت في حينه بدعم واتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا، مع أن تل أبيب لا تعارض إجراء "غسيل" للنظام السوري، ولديها موقف محايد تجاهه، ولا تعارض إعادته للجامعة العربية، رغم أن الإيرانيين موجودون في سوريا، ومن الصعب رؤية سيناريو لمغادرتهم، مما يجعل القصة شأنا عربيا داخليا، ولا تجد إسرائيل نفسها جزءً منها.

* * *

اتفاق إسرائيلي – أميركي على تطوير نظام اعتراض صواريخ بالليزر

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

أعلنت شركتا صناعة الأسلحة، "رفائيل" الإسرائيلية و"لوكهيد مارتين" الأميركية، اليوم الإثنين، عن توقيعهما اتفاقا بينهما وكذلك بين جهاز الأمن الإسرائيلي والإدارة الأميركية، تنضم بموجبه الشركة الأميركية إلى الشركة الإسرائيلية في صنع نظام اعتراض الصواريخ والمقذوفات بواسطة الليزر.

وبعد عدة تجارب، أعلنت وزارة الأمن الإسرائيلية، في العام 2019، عن بدء تطوير نظام اعتراض الصواريخ والمقذوفات بالاستناد إلى الليزر الكهربائي، وبحيص يكون هذا النظام مكملا لأنظمة الاعتراض "القبة الحديدية" و"عصا سحرية" و"حيتس"، التي طورتها "رفائيل" (سلطة تطوير الأسلحة) بمشاركة أميركية في التمويل.

وأفضلية نظام الاعتراض في الليزر هو تكلفته المتدنية بشكل كبير قياسا بأنظمة الاعتراض الثلاثة الأخرى. فثمن الصاروخ الواحد الذي تطلقه "القبة الحديدية" يبلغ عشرات آلاف الدولارات، فيما تكلفة المقذوف الواحد الذي يعترضه هذا الصاروخ لا يتعدى بضع مئات الدولارات. وكلّفت وزارة الأمن الإسرائيلية شركتين أمنيتين بتطوير نظام الاعتراض بالليزر، هما "رفائيل" التي ستصنع الليزر الذي يُطلق من الأرض، و"إلبيت" التي ستصنع نظام الليزر الذي سيزود في الطائرات، وفق ما ذكر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، اليوم. وتنضم "لوكهيد مارتن"، المتخصصة بصنع الطائرات القتالية ووسائل قتالية، إلى مشروع "رفائيل". وستنشر إسرائيل نموذجا من نظام الاعتراض بالليزر عند الحدود مع قطاع غزة، خلال سنتين أو ثلاث. وأطلق على النظام الذي تطوره "رفائيل" تسمية "درع الضوء) "وتسميته بالإنجليزية(iron beam ، ويركز الاتفاق مع "لوكهيد مارتين" على تطوير نموذج لهذا النظام يكون مخصصا للسوق الأميركية ولاحقا لدول أخرى.
واستثمرت إسرائيل في تطوير هذا النظام عشرات ملايين الدولارات، وحسب الصحيفة فإن وزارة الأمن متفائلة جدا باحتمالات نجاحه في المستقبل. وتعتبر وزارة الأمن أن الاتفاق مع "لوكهيد مارتين" دليل على أن هذه الشركة والإدارة الأميركية لديهم تقديرات مشابهة بشأن نجاح هذا النظام وأنه سيحقق أرباحا كبيرة في المستقبل، إثر اهتمام متزايد به في العالم. وتأمل إسرائيل أن بدء استخدام نظام الاعتراض بالليزر سيحسن بشكل ملموس قدراتها الدفاعية أمام الصواريخ والمقذوفات.

* * *

جيشان إسرائيليان يسعيان لتغيير التوازن الإستراتيجي مقابل الفلسطينيين و إيران

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

اعتبر محللون إسرائيليون في الصحف الصادرة يوم الجمعة أن إسرائيل لا تتجه إلى حسم أي قضية أمنية تواجهها، ليس مقابل الفلسطينيين ولا مقابل إيران وحلفاءها. ورغم ذلك، فإنها تتجه إلى مواجهة في كلتا هاتين الجبهتين، وربما حرب واسعة.

يوجد في إسرائيل جيشان، لا جيش واحد يعملان في موازاة بعضهما. "الأول ذكي، لامع، زيّه مرتب ومكلف. وهذا الجيش منشغل بالاستعداد لحرب لم نشهد مثلها، وثمة شك كبير إذا كانت ستنشب مرة. والجيش الآخر يتعارك يوميا مع الفلسطينيين واليهود في حواجز الضفة. ويتنافس الجيشان على مكانهما في الأجندة الإسرائيلية وعلى الاهتمام بهما وعلى المال. وتوجد نقاط تقاطع بينهما، لكن لا يوجد تطابق مصالح. الجيش الأول يحلق إلى السماء، والآخر يغوص في مستنقع المناطق (المحتلة"، وفقا للمحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع. وأضاف أن سياسة الحكومة الجديدة، التي يعكف على تشكيلها رئيس

حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، مع أحزاب اليمين المتطرف، "تهدد بتحويل الجيش الإسرائيلي من جيش إلى ميليشيا، ومن جهاز رسمي إلى جهاز سياسي."

وبحسب برنياع، فإن الخليل هي "نقطة هامشية جدا في خارطة الجيش الإسرائيلي الآخر، الذي يستعد ضد إيران. ويخرج قوس كبير، أحمر، من إيران إلى سورية ولبنان، ويُغرق غزة واليمن باللون الأحمر، ويصبغ العراق وقطر وحاليا تركيا أيضا باللون الزهري؛ قوس أزرق يخرج من إسرائيل ويصبغ الأردن ومصر والسودان والمغرب والسعودية والإمارات بلون أرجواني. وفي طرف الخارطة الأعلى تظهر أذربيجان والأقاليم الكردية، وهي أماكن هامة للأنشطة العسكرية الإسرائيلية الإقليمية." وأفاد بأن الجيش الإسرائيلي يصف المواجهة بين إسرائيل وإيران بأنها "منافسة إقليمية" على كسب تأييد دول المنطقة. وخلال السنة الأخيرة، اتخذت إسرائيل قرارا إستراتيجيا، يتمثل بأن "يستعد الجيش الإسرائيلي لحرب مباشرة، متعددة الجبهات، مع إيران. والمقصود هو تطوير قدرات تسمح للجيش الإسرائيلي باستهداف شديد للبنية التحتية ومواقع الحكم في إيران، وفي موازاة ذلك تسريع تطوير أنظمة دفاعية لصد آلاف الصواريخ التي ستطلق على إسرائيل من سورية ولبنان والعراق وإيران."

وشدد على أن "ليس الحسم هو الهدف. الهدف، بالتعبير العسكري الإسرائيلي، هو توازن إستراتيجي مُحسّن. ولن يتم القضاء على البرنامج النووي الإيراني، فلا توجد طريقة لتنفيذ ذلك، لكن واضعي الخطة يأملون باستهداف محفزات النظام بالاستثمار فيه." ولفت برنياع إلى أن الولايات المتحدة لا تريد حربا مع إيران. "هذا هو موقف الرئيس الحالي، وهذا سيكون موقف الرئيس القادم، وليس مهما من يكون. أميركا تعبت من الحروب. وفي جميع الأحوال، يدور الحديث عن استعدادات لسنوات طويلة." ووصف أقوال نتنياهو أنه عائد إلى مكتب رئيس الحكومة من أجل "منع إيران من القضاء علينا"، بأنها "مبالغة كبيرة وغطرسة بلا رصيد". وأشار إلى إقامة "الشعبة الإستراتيجية" في الجيش الإسرائيلي، قبل سنتين، ومهمتها الانشغال في مواجهة إيران وحسب. "ولا توجد علاقة بين العمل الجاري في هذه الشعبة وبين الجدول الزمني للحكومة الجديدة. من السابق لأوانه الدخول إلى حالة تأهب."

اليمين في الجيش

تطرق نتنياهو خلال مقابلة بودكاست مع الصحافية الأميركية اليمينية، باري فايس، هذا الأسبوع، إلى رفضه تعيين رئيس حزب الصهيونية الدينية المتطرف، بتسلئيل سموتريتش، وزيرا للأمن، وقال إن "هذا خط أحمر". وأضاف أن "حقيبة الأمن ليست دفاعا من الصواريخ فقط، وإنما اتخاذ قرار حول سياسة قد تؤدي إلى اشتعال. وأن أحاول الامتناع عن ذلك."

واعتبر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، أن نتنياهو يلمح بذلك إلى أنه سيحافظ على استمرار سياسة حكوماته السابقة، حيث كانت هناك فجوة بين الخطاب المنفلت وبين ارتداعه عن شن عمليات عسكرية يمكن أن تتسع إلى حرب كبرى، في قطاع غزة ولبنان. إلا أن "الظروف تبدو مختلفة الآن"، وفقا للمحلل العسكري، "ومجرد الحلف الذي أبرمه نتنياهو مع بن غفير وسموتريتش، وموافقته على منحهما حقائب وزارية مركزية ذات تأثير نظري في الكابينيت (الحكومة الأمنية المصغرة)، يرمز إلى أن حكومة نتنياهو المقبلة قد تبدو مختلفة قليلا."

دار سجال، خلال الأسبوع الحالي، بين بن غفير ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، في أعقاب اعتداء جنود الاحتلال في الخليل، يوم الجمعة الماضي، على ناشطين يساريين إسرائيليين حضروا للتضامن مع سكان المدينة الفلسطينيين بعد تعرضهم لاعتداء واسع من جانب المستوطنين، قبل ذلك بأسبوع. وقرر قائد كتيبة سجن أحد الجنود لعشرة أيام، ما أثار غضب بن غفير، فيما طالب كوخافي بعدم إدخال الخلافات السياسية إلى صفوف الجيش، دون التنديد باعتداء الجنود على الناشطين. وأشار هرئيل إلى أن "تدخل كوخافي جاء متأخرا جدا. ومنذ فترة طويلة تقلل القيادة العليا للجيش تعاملها حيال أخلاقيات القتال في المناطق (المحتلة) وحتى أن ترتدع من ذلك. وميدانيا، تتواصل عملية تدهور بطيء في المعايير والسلوك الفعلي (للجنود الإسرائيليين). ويبدو أنه في هذه المرحلة لم يعد بالإمكان إخراج السياسة (اليمينية) من الجيش الإسرائيلي."

في هذه الأثناء، وفقا لهرئيل، تفجرت احتجاجات الفلسطينيين والاشتباكات المسلحة مع القوات الإسرائيلية "في وجه هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، منذ آذار/مارس الماضي، بعد سنوات من الغليان البطيء. ونشر الجيش، من دون إنذار واستعدادات، قوات نظامية كبيرة في الضفة وعند خط التماس. وانضمت إليهم لاحقا كتائب كثيرة في قوات الاحتياط، وسيتزايد عددها في السنة المقبلة."

ولفت المحلل العسكري إلى "التغير الحاصل لدى الجنود. فالانزياح الأيديولوجي نحو اليمين لدى الجمهور والجيش تُرجم بتطرف مواقف في مسائل أخلاقيات القتال. وتضاف إلى ذلك الفجوة في الأفكار وبين الضباط برتبة لواء في سن 50 عاما وقادة الألوية العسكرية أبناء أربعين عاما تقريبا وبين الجنود في سن 18 – 19 عاما. ويعتبر الكثيرون من الجنود أن الضباط الكبار منشغلون بأقوال كبيرة حول الأخلاق ولكنهم معزولون عن الواقع والمصاعب اليومية. وهذا ينطبق بقدر معين على الجمهور أيضا." وأضاف أن "المؤشرات على تغير الأجواء السياسية، في أعقاب فوز اليمين في الانتخابات، تم الشعور بها ميدانيا على الفور. والحادثة في الخليل (الاعتداء على الناشطين) كانت تعبير أولي على التحولات المتوقعة لاحقا. وصمت نتنياهو طوال خمسة أيام لا يمكن اعتباره صدفة. وأحد التفسيرات أنه رهينة بأيدي بن غفير، لكن برأيي هو يلمح للقيادة الأمنية بأن يتبنوا خطّه وألا يحاولوا اتباع سياسة مستقلة في المناطق (المحتلة)."

* * *

دراسات

إسرائيل اليوم: أزمة الثقة في المحاكم والنظام القضائي الإسرائيلي" هي الأسوأ في العالم

بقلم نيتعائيل باندیل

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

أظهرت دراسة أجرتها الجامعة بأن هناك انخفاضا بنسبة 30% في ثقة الجمهور بالمحاكم والنظام القضائي في "إسرائيل." وأشار الباحثون في الدراسة إلى أنه "في أعقاب الثورة الدستورية عام 1995، انخفضت نسبة الذين لديهم ثقة كبيرة بالمحكمة بنحو 30%"، وأكد الباحثون أنه "لا توجد محكمة في العالم ولا مؤسسة في إسرائيل شهدت مثل هذا الانخفاض الكبير في الثقة خلال هذه الفترة." ويعتبر تراجع الجمهور في الثقة بالمحاكم والنظام القضائي دراماتيكياً، وبحسب الباحثين لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشبكات الاجتماعية وتراجع الثقة في المنظومة القضائية، حيث تظهر الدراسة أن جزءاً كبيراً من انخفاض الثقة في المحاكم حدث قبل إدخال الشبكات الاجتماعية إلى "إسرائيل."

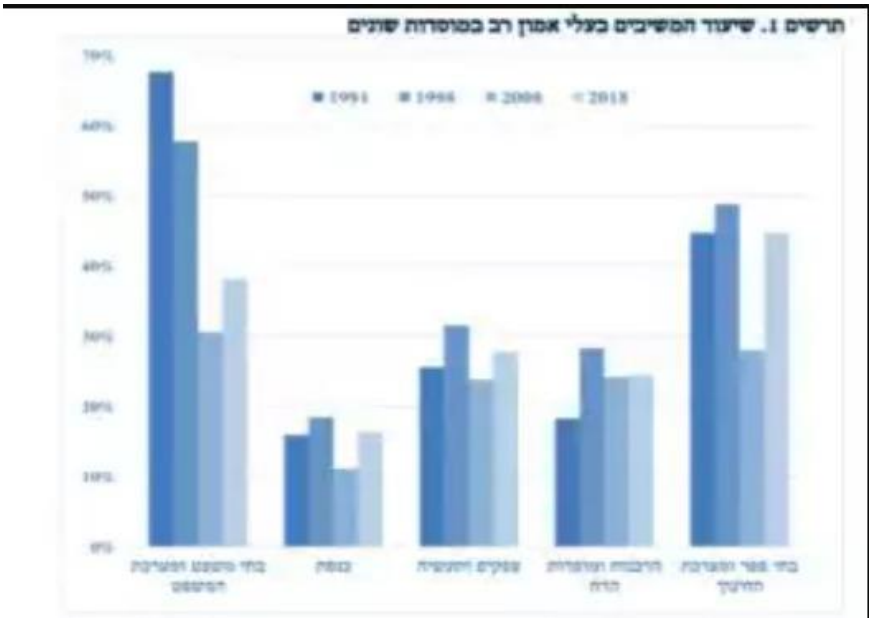

واستبعدت الدراسة إرجاع السبب لتراجع الثقة بالنظام القضائي بأنه جزء من ظاهرة تراجع الثقة بمؤسسات الدولة الأخرى. فيما تشير البيانات إلى أن تراجع الثقة في المحكمة العليا سجل نسبة 24%، أي أكثر حدة من تراجع ثقة الجمهور في الكنيست ونظام التعليم والمؤسسات الدينية. وتراجع الثقة في النظام القضائي في "إسرائيل" هو الأكثر على مستوى العالم ويذكر الباحثون أن المحاولات السياسية لتقييد المحكمة والحد من صلاحياتها ستزداد في المستقبل، وهذا سيعرض استقلال القضاء للخطر.

* * *

تقارير

خبير عسكري إسرائيلي: هكذا سيكون شكل الحرب مع حزب الله

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

رغم تراجع التوتر بين الاحتلال وحزب الله عقب توقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية، لكن المخاوف لا زالت قائمة من اندلاع مواجهة مفاجئة، لا يريدانها، لكن القناعات الإسرائيلية السائدة أن التهديد من الشمال يزداد، حيث يتجهز الحزب لزرع العبوات الناسفة والألغام والأنفاق، أما جيش الاحتلال فكشف عن تجمع القوات الهندسية على السياج، وتزايد تدريباتها استعدادًا، فيما يظهر الجيش استخداما أكثر للروبوتات في الحرب القادمة. وأحد عناصر التخوف الإسرائيلية المعروفة أنه في حال اندلاع هذه المواجهة، فإن الجيش سيضطر للقتال في المناطق الحضرية المحصنة، ومعظمها تحت الأرض، مليئة بالسكان، فيما زاد الحزب استعداداته على الأرض بزيادة نطاق التهديدات الهندسية بشكل كبير، حيث سيفعّل كل ما بوسعه لتحقيق هدفين أرضيين: تعطيل وتيرة تقدم جيش الاحتلال، وإرهاق قواته قدر الإمكان، فضلا عن زيادة كمية الصواريخ في الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

كشف أمير بوخبوط المراسل العسكري لموقع "ويللا" أن "الجيش الذي يستعد على مدار الساعة لمواجهة ما في الجبهة الشمالية أضاف إليها ناقلات الجنود المدرعة مع سترات واقية لحمايتها من الصواريخ المضادة للدبابات، وجرافات محمية، وبحلول منتصف العام المقبل سيكون لجميع الكتائب النظامية جرافات آلية روبوتية تعمل من تلقاء نفسها، وكل ما يعترض طريقها تتعامل معه بصورة ذاتية"، زاعما أنه "لا يوجد شيء مثله في العالم، حيث لا توجد روبوتات أرضية قوية باستثناء ما بحوزة جيش الاحتلال."

وأضاف في تقريره" أن "معدل التقدم في الأراضي اللبنانية سيكون أبطأ مما نتخيل بسبب حجم العقبات الآخذة في الازدياد، لأن الحزب سيفعل كل شيء لإعاقة تقدمنا، حيث تحسّنت قدراته بشكل كبير على التعامل

مع المعارك البرية، من خلال التخريب والمتفجرات، وقام بعمل دراماتيكي في السنوات الأخيرة لتغيير ذلك من خلال معدات مصنوعة في إيران، بمعايير عالية الجودة في العالم، ولذلك سنرى بأعيننا عقبات، ومشاكل أرضية كثيرة، خاصة في فصل الشتاء، وسنضطر حينها لعمل جسور تحتاج للتغلب على الطرق الضيقة المحتاجة للتوسيع."

وأكد أن "جيش الاحتلال يتجهز في المواجهة القادمة للتركيز على عوائق الحزب وشحناته وأنفاقه، مستفيدا من حرب غزة 2014، التي خاض فيها معارك تحت الأرض، من خلال زيادة التحكم التكنولوجي عبر الروبوتات الأكثر تعقيدا، لذلك ستتمثل المهمة الأساسية في تفكيك العوائق القائمة، وتحديد مواقع مجمعات القيادة والتحكم، ومواقع إطلاق الصواريخ، والمستودعات العسكرية."

وأشار إلى أن "سلاح الهندسة لديه مهمة أساسية تتمثل بتدمير البنية التحتية للبنان، لأن اليوم الأخير من الحرب هو اليوم الأول في حشد قوة العدو للحرب المقبلة، خاصة بعدما كشفه الجيش في قرى جنوب لبنان منذ 2010 عن تجمعات قتالية تحت الأرض وفوقها في قرية الخيام، حيث تم حفر المباني، وبعضها تحت الأرض، لذلك ستكون لدينا معلومات قبل الحرب حول المواقع المستهدفة، وسيتم تحميلها وإدخالها في الأنظمة النارية."

وكشف أن "المناورات الإسرائيلية الأخيرة في قبرص جاءت بغرض التعامل مع واقع ميداني عالي المستوى، حيث الذهاب لمؤخرة خطوط العدو، والتحليل الجغرافي أكثر دراماتيكية، ولذلك من يتوقع حربا مع حزب الله مع معركة برية بدون ثمن، فإن هذا لن يحدث، الجميع يفهم ذلك، ربما لدينا تخيلات، لكنها لن تتحقق، مما يجعل الضباط يفكرون في الوقت الذي سيستغرقه الأمر، والثمن الذي سيدفعه الجيش فيما يتعلق بقدرته على الوفاء بالمهمة."

تكشف هذه الاستعدادات الإسرائيلية عن تحضيرات تقوم بها القوات البرية والهندسية لاستهداف مئات الأهداف الجديدة داخل لبنان، الذي يحتوي بالفعل على عشرات آلاف الأهداف، بزعم المساعدة في تقصير وقت الحرب، والعمليات الهجومية، حتى في اختيار السلاح المناسب، والأكثر توفرا للانطلاق على الأهداف، جنبا إلى جنب مع الدقة الاستخباراتية، ورفع مستوى توافرها للقوات، وتنوع الأسلحة الحديثة، والقدرات المتقدمة للتعرض السريع للعدو، والهجوم، وسد الثغرات. في الوقت ذاته، فإن هذه التحضيرات لا تلغي فرضية أن الجيش يناقش إعداد الجمهور الإسرائيلي للحرب المستقبلية مع حزب الله، من خلال تهيئته للتعرض لوابل صاروخي وهجمات لم يشهدها منذ حرب1948 ، مما قد يتسبب بنشر الذعر في صفوفهم، فضلا عن سقوط خسائر بشرية كبيرة في صفوفه.

* * *

موسكو تطالب تل أبيب بعدم عرقلة نقل أنظمة دفاع من سورية لأوكرانيا

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

كشف تقرير صحافي، مساء الأحد، عن مباحثات روسية إسرائيلية أجريت مؤخرا عبر مسؤولين رفيعي المستوى من الجانبين، وذلك لضمان موسكو عدم تعرض تل أبيب إلى عمليات نقل أنظمة دفاع جوي من روسيا إلى المناطق التي يسيطر عليها الجيش الروسي في أوكرانيا. وذكرت هيئة البث العام الإسرائيلي ("كان 11")، أن المباحثات الروسية الإسرائيلية أجريت "في الأيام الماضية"، وأضافت أن "الهدف من المحادثات كانت، من بين أمور أخرى، التأكد من أن إسرائيل لن تعرقل عمليات نقل أنظمة دفاع جوي تعتزم موسكو سحبها من سورية والدفع بها إلى منطقة الجبهة الأوكرانية." وأفادت القناة، نقلا عن مصدر إسرائيلي (لم تسمه)، بأن الحديث عن وسائط دفاعية إستراتيجية روسية، وأن قرار نقلها من سورية إلى الجبهة الأوكرانية اتخذ بواسطة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في ما وصفته بـ"القرار الإستراتيجي"، مشيرة إلى تعرض القوات الروسية لضغوط شديدة في المناطق الأوكرانية المحتلة جزئيا والتي أعلنت موسكو ضمها في خطوة نددت بها كييف والغرب.

وعلى صلة، حذّر مصدر روسي مقرب من الكرملين، قبل نحو أسبوع، من أن "خسارة روسيا في ساحة المعركة في أوكرانيا قد تؤدي إلى موجة من معاداة السامية ضد اليهود"، وقال المسؤول الروسي في مباحثات مع مسؤول إسرائيلي إن "حقيقة أن روسيا تخسر الحرب في أوكرانيا ستؤدي إلى البحث عن أكباش فداء."

واعتبر المسؤول الروسي، بحسب ما أوردت "كان 11"، أن القاسم المشترك بين الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، ووزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن وقادة آخرين ضالعين في مواجهة روسيا على خلفية حربها في أوكرانيا (في إشارة إلى أصولهم اليهودية)، "سيؤدي إلى تصاعد موجة معادية للسامية في أوساط الروس." وادعت الإذاعة العامة الإسرائيلية أن المسؤول الروسي شدد خلال حديثه مع المسؤول الإسرائيلي الرفيع، على أن "الرئيس الروسي، بوتين، هو من يمنع اندلاع موجة من المعاداة للسامية."

* * *

هرتسوغ كـ"مُبيّض" لصورة إسرائيل تحت حكم نتنياهو

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

تفيد تقديرات بأن رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، سيكون بحاجة إلى خدمات الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، كـ"مُبيّض" لصورة إسرائيل في العالم، بعد تشكيل حكومته اليمينية المتطرفة. وخلال الحكومة المنتهية ولايتها، برئاسة نفتالي بينيت ويائير لبيد، شكّل هرتسوغ عامل استقرار، خاصة بالنسبة

لجهات دولية أدركت أن هذه الحكومة توشك على السقوط في وقت مبكر من ولايتها وتناوب بينيت ولبيد بعد سنة على ولايتها. كما اعتبر أن لهرتسوغ خبرة سياسية أكبر من كلاهما، وفقا لتقرير نشره موقع "زْمان يسرائيل" الإخباري أمس الأحد. ويتوقع أن تمتد ولاية الحكومة المقبلة، التي يشكلها نتنياهو لفترة أطول، من تغيّر رئيس الحكومة، إلى جانب أن نتنياهو يملك خبرة واسعة جدا في السياسة الدولية. إلا أن الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي ستواجه صعوبة في التعامل مع وزراء في الحكومة المقبلة، وفي مقدمتهم رئيس حزب "عوتسما يهوديت" الفاشي، إيتمار بن غفير، الذي أدين مرارا بالتحريض على العنصرية وتأييد تنظيم إرهابي. وكذلك رئيس حزب الصهيونية الدينية، بتسلئيل سموتريتش الذي أدين أيضا بالتحريض على العنصرية ومعروف بمواقفه المتطرفة. كما ستكون لإدانة رئيس حزب شاس، أرييه درعي، مرتين بتهم فساد خطيرة تأثير سلبي على تعاون دول معه، خاصة وأنه سيتولى حقائب وزارية هامة، هي الداخلية في السنتين الأوليين وحقيبة المالية في النصف الثاني من ولاية الحكومة.

وأرسلت الإدارة الأميركية تحذيرات إلى إسرائيل بأنها لن تتعامل مع بن غفير وسموتريتش خصوصا. ويرجح إثر ذلك ألا تستقبلهم دول أجنبية، وحتى أن التقديرات تشير إلى أن الولايات المتحدة سترفض منح بن غفير تأشيرة دخول. ولا شك في أن نتنياهو سيتوجه إلى هرتسوغ عندما يحتاج إلى كفاءاته الدبلوماسية المرموقة. فحكومة نتنياهو ستعتبر عنصرية وقومية وتحريضية، وسيحتاج إلى الوجه اللطيف والمتنور للدولة"، حسب التقرير.

وفي هذا السياق، سيكرر نتنياهو تجربة سابقة له، عندما اعتمد كرئيس حكومة، في الأعوام 2009 – 2012، على رئيس الدولة حينذاك، شمعون بيرس، الذي استعان به نتنياهو بمهمات دبلوماسية إلى دول العالم، حاول خلالها بيرس إقناع زعماء بأن وجهة نتنياهو نحو حل الدولتين. وفي نهاية العام 2012، وصلت العلاقة بين الاثنين إلى نهايتها، في أعقاب معارضة بيرس الشديدة لخطة نتنياهو ووزير الأمن، إيهود باراك، بمهاجمة إيران. وأشار التقرير إلى أن قياديين في الليكود بدأوا حينها حملة إعلامية وتزويد صحافيين بمعلومات بأن بيرس يتآمر على نتنياهو.

وقبيل إعلان نتنياهو عن تشكيل حكومته، المتوقع الأسبوع المقبل أو الذي يليه في أقصى حد، توجه هرتسوغ اليوم إلى البحرين، وسيزور غدا الإمارات في ثالث زيارة خلال أقل من سنة. كما وصف التقرير الإمارات بأنها "بوابة الصادرات إلى السعودية"، التي يتطلع نتنياهو إلى إبرام اتفاق سلام معها وضمها إلى "اتفاقيات أبراهام."

وأفاد التقرير بأن حجم التبادل التجاري بين إسرائيل والبحرين خلال العامين 2020 – 2021 بلغ 6.5 مليون دولار، لا تشمل الخدمات والسياحة. وبلغت الصادرات الإسرائيلية للبحرين 8.3 مليون دولار في العام 2021،

والواردات من البحرين بلغت 5.3 مليون دولار في العام نفسه. وتركز التبادل التجاري بين الجانبين على الأمن الغذائي، المياه، الصحة، السايبر، البناء، الكيماويات والعلوم.

وادعى هرتسوغ لدى وصوله إلى المنامة، اليوم، حيث استقبله وزير خارجية البحرين، عبد اللطيف الزياني، أن "زيارتي هنا في البحرين تحمل رسالة سلام ومودة وصداقة من شعب إسرائيل إلى الشعب البحريني وجلالة الملك." وأضاف هرتسوغ مخاطبا زياني "أنت بنفسك، يا وزير الخارجية، مُوَقع على اتفاقيات أبراهام، التي تشكل مساهمة هائلة بالسلام والازدهار في الشرق الأوسط وهي بحد ذاتها خطوة تاريخية. وأعتقد أن ما نفعله اليوم هي خطوة تاريخية أخرى نحو تحسين علاقاتنا وتعزيز الصداقة والشراكة في مجالات أخرى كثيرة. وأنا متأكد من أن هذه الزيارة ستحسن كثيرا التعاون بين شعبينا والمنطقة كلها."

وبحث هرتسوغ مع ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، في أهمية العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون بين الجانبين. واعتبر هرتسوغ، متحدثا بالعربية: "يا جلالة الملك، أنت تقف في مقدمة صناعة التاريخ في المنطقة التي بإمكان اليهود والمسلمين فيها السكن سوية والتحرك قدما بطرق سلمية." وقد تستقبل الإمارات والبحرين بن غفير، لكن التقرير شدد على أن مصر والأردن لن تفعلان ذلك، على خلفية اقتحامات بن غفير المتكررة للمسجد الأقصى ووسعيه المتواصل إلى تغيير الوضع القائم فيه من خلال السماح للمستوطنين بالصلاة فيه.

* * *